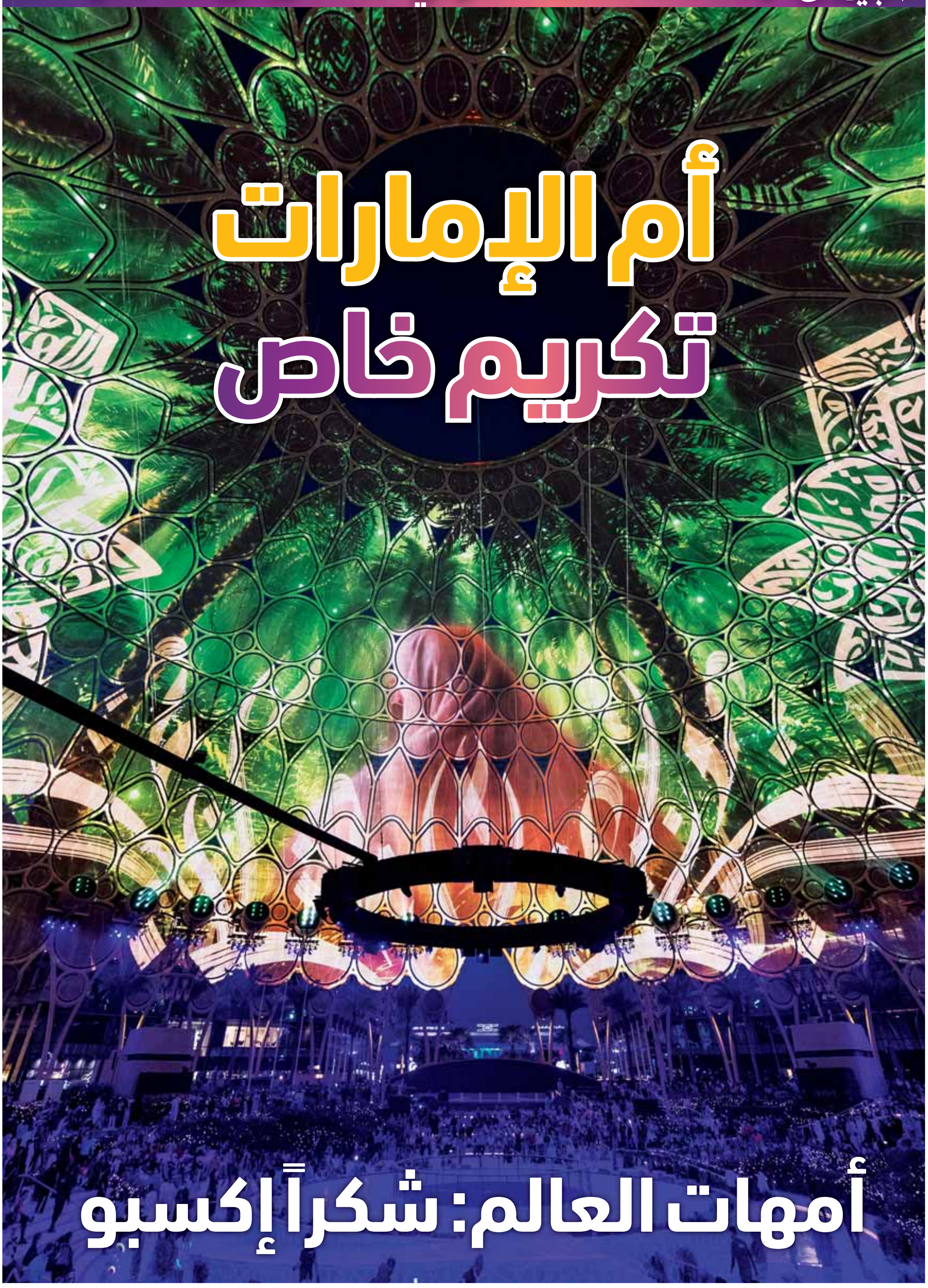
البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
www.albayan.ae
@albayannews
العام
العدد 134
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو



البيان ترصد حصاد الحدث الدولي.. أساطير الرياضة كانوا هنا

أم الإمارات تكريم خاص



أمهات العالم: شكراً إكسبو

برعاية الشيخة فاطمة.. انطلاق المؤتمر الدولي «أمهات فارسات الأخوة الإنسانية»

ترسيخ مكانة الأمومة في عالم متغير



» المشاركات في إحدى جلسات المؤتمر



» نهيان بن مبارك متحدثاً خلال المؤتمر | من المصدر



» حصة بوحميد



» رزان المبارك

نهيان بن مبارك:
«أم الإمارات» نبع لا ينضب في تعزيز دور المرأة في المجتمع والعالم

وثيقة أبوظبي
للأخوة الإنسانية تدعو بكل قوة إلى حماية حقوق المرأة

حصة بوحميد:
تعزيز الوعي بمنظومة قيم التسامح يبدأ حتماً من مرحلة الطفولة مع الأم

رزان المبارك:
في يوم الأم.. نجدد عهدنا إلى أمنا الأرض بأن نسهم في حمايتها

دبي-البيان

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، أن يوم الأم في دولة الإمارات، قد أصبح مناسبة متجددة، يشرفنا فيها أن نحتفي بسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، أدام الله عليها الصحة والعافية، وجزاها خير الجزاء، لقاء ما قدمت وتقدم لهذا الوطن العزيز، بل وكذلك للمنطقة والعالم، من عطاءٍ متواصل وإنجازاتٍ متلاحقة، وإننا نعتز ونفتخر أن «أم الإمارات»، هي، بحمد الله، نبع خيرٍ لا ينضب، سواء في خدمة جهود التنمية الاجتماعية بوجهٍ عام، أو في الحرص على تعميق دور المرأة في المجتمع والعالم، لافتاً إلى أن جهود وإنجازات سموها، تتواصل دون توقف في خدمة المجتمع والإنسان، سواء في حقل التعليم، أو مجال الصحة أو رعاية الأمومة والطفولة، أو في تنمية العلاقات الطيبة بين أتباع الحضارات والثقافات، أو في كل ما من شأنه الارتقاء بالمجتمع والوطن والعالم في مختلف المجالات.

جاء ذلك، خلال افتتاح معاليه جلسات المؤتمر الدولي «أمهات فارسات الأخوة الإنسانية»، الذي يحظى برعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، ونظمته وزارة التسامح والتعايش في إكسبو 2020 دبي، بمناسبة احتفاء الإمارات والعالم العربي بيوم الأم، وذلك بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام، ومجالس التنمية الأسرية، واللجنة العليا للأخوة الإنسانية.

جهود وإنجازات

وتناولت جلسات المؤتمر، عدة موضوعات رئيسة، هي: مكانة الأمومة في عالم متغير، والدور المحوري للأم في تكوين الأسرة المتماسكة، وجهود وإنجازات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في هذه المجالات، وحظي بحضور إماراتي ودولي بارز، وتحدثت في المؤتمر معالي حصة بو حميد وزيرة تنمية المجتمع، ورزان المبارك العضو المنتدب لهيئة البيئة بأبوظبي، والسفيرة ماري موبي المفوض العام لزيمبابوي في إكسبو 2020، ورواندة بسيسو المدير المؤسس لمركز الشرق الأوسط، ولينا خليل، الشريك المؤسس في موقع ممزوورلد، والدكتورة خضرة سالم ممثلة الأزهر بمجلس الشيوخ المصري، بحضور عفراء الصابري المدير العام بوزارة التسامح والتعايش، والمستشار محمد عبد السلام الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، وفرجينيا غامبا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

بناء المستقبل

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك في بداية كلمته، التي وجهها للحضور «يسرني أن أرحب بكم جميعاً في هذا الاحتفال بيوم الأم، الذي ينعقد في إكسبو 2020 دبي، تجسيداً لما يمثله هذا المعرض العالمي الفريد من اهتمام كبير بالإنسان، وتأكيد دوره الأساسي في تشكيل الحاضر، وبناء المستقبل، ويسرني أيضاً أن أعبّر لكم عن تقديري الكبير لتعاون الاتحاد النسائي العام، ومجالس التنمية الأسرية، واللجنة العليا للأخوة الإنسانية مع وزارة التسامح والتعايش، في تنظيم هذا المؤتمر الدولي، الذي يسلط الضوء على ما تمثله هذه المناسبة العزيزة من احتفاء بالأم، التي هي عماد المجتمع، والرمز الخالد للحب والعطاء، وهي التي تقوم أولاً وقبل كل شيء، بدورها الطبيعي في تنشئة أجيال المستقبل، وتزويدهم بالأخلاق الرفيعة، ليكونوا دوماً قادرين على التمسك بالقيم الإنسانية النبيلة، واستخدام طاقاتهم ومواهبهم، من أجل تحقيق الخير لأنفسهم، والتقدم لمجتمعهم ووطنهم، وللعالم المحيط بهم».

جدارة وكفاءة

وأشار معاليه إلى أن «أم الإمارات»، استحقت، وبكل جدارة وكفاءة، كل ما تحظى به من تقديرٍ وتكريم، من المؤسسات المهمة على مستوى العالم، فهي، ولله الحمد، شخصية عالمية مرموقة، نتقدم إليها اليوم بالتحية والتهنئة، ونعبّر لها عن شكرنا الجزيل لرعايتها الكريمة لهذا المؤتمر، ونؤكد على امتناننا الكبير، لما تمثله بالنسبة لنا جميعاً من قدوة حسنة ونموذج مخلص، كما نقدم لسموها فائق الامتنان والاحترام، لما تؤكد عليه دائماً بالقول والعمل، على أهمية توفير الرعاية اللازمة للأمومة والطفولة، بل وكذلك على أن تكون المرأة في كل مكان قادرةً تماماً على العطاء والإنجاز، تتعلم على أعلى مستوى، وتطور طاقاتها وإمكاناتها إلى الحد الأقصى، كي تربي أبناءها وبناتها على حب الوطن، والإسهام بشكلٍ كامل في مسيرة المجتمع، وأن تنفتح بثقة، وبدون حساسية على كافة إنجازات التطور في الدولة والعالم.

وأكد معاليه أن هذا المؤتمر الدولي، الذي يتناول بالحوار والمناقشة، مكانة الأمومة في عالم متغير، والدور المحوري للأم في تكوين الأسرة المتماسكة، وجهود وإنجازات «أم الإمارات» في هذه المجالات، والتي أصبحت معها الإمارات دليلاً حياً على تجربة عالمية مهمة، في تأكيد دور الأم في تنمية المجتمع والإنسان، مشيراً إلى أن المؤتمر يسلط الضوء على الأمهات، باعتبارهن «فارسات للأخوة الإنسانية»، وهو كذلك اعتزاز بدور الأم في توفير الدعم المادي والمعنوي لأبنائها وبناتها، من خلال تعويدهم على الاعتزاز بالهوية الوطنية، والاحتفاء بالقيم الإنسانية، وفهم واحترام ثقافات وحضارات الآخرين، والعيش المشترك معهم في الوطن والعالم.

بناء الشخصية

ونبّه معاليه إلى أنه من المهم أن يسلط المؤتمر على أن بناء الشخصية يبدأ مع الأم، وأن نجاحها في تعريف أبنائها وبناتها، بأن التمسك بالأخلاق الحميدة، والسلوك الإنساني النبيل، هو الطريق الآمن لتعزيز الثقة بالنفس والثقة بالأسرة، والثقة بالمجتمع والانتماء والولاء لأهداف الوطن ورموزه، وكذلك التواصل الإيجابي مع الآخرين عبر الثقافات والمسافات، مؤكداً أن الأم تقوم بدور أساسي في تمكين أبنائها وبناتها من تحقيق أهدافهم في الحياة، دونما تشدد أو تعصب، كيلا ينقادوا وراء أفكار أو سلوكيات هدامة أو غير سليمة، وكي يسهموا في تحقيق الأمن والرخاء والاستقرار، والحياة الكريمة لكل فرد في المجتمع، فالأم مسؤولة عن تعليم أبنائها وبناتها مهارات الحياة، ومساعدتهم على مواجهة التحديات، وتنمية قدراتهم على المواطنة الصالحة، والارتباط القوي بمسيرة المجتمع والعالم.

تمكين المرأة

وأوضح معاليه أن الأم هي المدرس الأول للطفل، والتي تسعى دائماً إلى تنشئته على الفضيلة والإيمان والالتزام والحرص على العطاء والإنجاز، مؤكداً أن وثيقة أبوظبي للأخوة الإنسانية، تدعو بكل قوة إلى حماية حقوق المرأة، وإلى تحقيق التنمية السليمة والآمنة للطفل، مشيراً إلى أن علينا جميعاً واجب ومسؤولية في الاستجابة المبدعة لهذا النداء، وأن نقوم بدورنا في تمكين المرأة في كل مكان، من التفوق والنبوغ، والإسهام الفعال في مسيرة المجتمع، بل وتمكينها من أداء دورها المحوري في تنشئة الأطفال، وفي البذل والعطاء لهم.

وأضاف أن علينا جميعاً واجب ومسؤولية في حماية المرأة من ظواهر العنف والتنمر والتهميش والإقصاء، وفي توفير الحياة الكريمة للمرأة، وتشجيع مشاركتها الكاملة في كافة المجالات.

وقال معاليه «إن وجودكم هنا اليوم في إكسبو 2020 دبي، الذي يركز على بناء مستقبل أفضل للعالم، إنما يتوافق تماماً مع ما تعبرون عنه من ثقة كاملة في مستقبل الوطن والعالم، هذا المستقبل الذي يزداد قوة وعظمة، بمقدار مكانة الأم، وقدرتها على أداء أدوارها في العمل والإنتاج وتنشئة الأجيال، معبراً عن سعادته بكافة الشخصيات العالمية المشاركة بالمؤتمر، داعياً إلى الأخذ بإجراءات ملموسة لتحويل كافة الآمال والطموحات إلى واقع وحقيقة».

جيل متسامح

من جانبها، قالت معالي حصة بو جميد: حين نتحدث عن «تنمية الوعي الذاتي في أحضان الأمومة»، فإن المسؤولية هنا تقع أولاً وأخيراً على عاتق المرأة، التي أثبتت خلال مسيرة امتدت قرابة 50 عاماً من التنمية والتمكين، جدارتها وتميزها وأحقيتها، بوصف «فارسة التسامح». هذه المرأة التي رافقت مختلف مراحل حياتها، إنجازات حسية ومعنوية ومادية، تفوق الوصف. المرأة التي قال عنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «المرأة روح المكان»، بدءاً من طفولتها، حين كانت تغمر البيت بحيويتها وتفاعلها وتأثيرها الإيجابي، ثم المرأة الابنة، التي تسخّر وقتها وجهدها وطاقتها لتقوم برعاية والديها والتفرغ لهما، وهي بذلك تضيف على الحياة حياة لها ولهما، والمرأة الأخت القريبة من الجميع، والتي ترسم بإرشاداتها ملامح إضافية من الثقة والطمأنينة لكافة أفراد أسرتها. وصولاً إلى المرأة الأم، التي تهتم بأمومتها بكافة التفاصيل المعنوية والمادية لبيتها وأبنائها، بكل حب وإخلاص. وأخيراً، المرأة الجدة، التي تمنح ببركتها وخبرتها، السكينة والاطمئنان لأفراد الأسرة، وربما للمحيطين بها من الجيران والسكان».

تعزيز الوعي

وأضافت معاليها «إن تعزيز الوعي بمنظومة قيم التسامح، يبدأ حتماً، من مرحلة الطفولة، بالتنشئة الاجتماعية لجيل متسامح قادر على التعايش، وبناء جسور المحبة والسلام، وتحفيز تفاعل ومشاركة جميع الأفراد، لإيصال رسالة التسامح لجميع الأطفال في مجتمع الإمارات، وإلى العالم، ومن المهم جداً للمرأة والأم، إدراك أهمية صقل منظومة قيم التسامح في أحضان الأمومة، وفي التنشئة الأولى للطفولة، لأننا بذلك ننمي روح المسؤولية والالتزام لدى جميع أفراد وفئات الأسرة، وبالتالي، تكون الأسرة نموذجاً وقدوة في التسامح والسلوك الإيجابي، وبمثابة جسر لطريق آمن لجميع أفراد الأسرة، لتعزيز الثقة بالنفس، وتأكيد احترام الآخر.

رمز عالمي

من جانبها، عبّرت رزان المبارك عن سعادتها بالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي، الذي يحتفي بيوم الأم، باعتبارها نبعاً للقيم الإنسانية، والمعلم الأول للإنسان، مؤكدة أننا في الإمارات، محظوظون بوجودنا في كنف سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، التي نفتخر ونعتز بها، كرمز إنساني عالمي في العطاء والدعم والمساندة، ليس للمرأة والأم الإماراتية فقط، ولكن لكل نساء العالم، ولذا، فإنها ستظل دائماً المثال والقدوة لنا جميعاً، نستمد منها القوة والإرادة والرغبة الصادقة في تقديم الخير للجميع، بلا استثناء، وكلنا يدرك تماماً أن لـ «أم الإمارات» أيادي بيضاء على الجميع.

وأضافت أن احتفالنا اليوم بالأم، هو فرصة لتجديد التنمية، وإعادة الحياة إلى أمنا الأرض، ونتعهد بأن نسهم جميعاً في تنمية وحماية كوكبنا، باعتبارنا جزءاً من هذا الكوكب، مؤكدة أن التغير المناخي يحتم علينا أن نبني اقتصادنا بشكل أفضل.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



احتفالات وهدايا وترفيه في يوم الأم

إسهامات «أم الإمارات» تضيء إكسبو

دبي-البيان

عمت احتفالات كبيرة، أمس، في «إكسبو 2020 دبي»، بمناسبة يوم الأم، حيث تم تنظيم مجموعة متنوعة من الفعاليات المشوقة للأمهات، تقديراً وعرفاناً لهن في تنشئة وتربية إعداد الأجيال، ودورهن الفاعل في تنمية المجتمعات.

وشهدت قبة الوصل فعالية احتفالية تكريماً لدور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، في دعم نهضة المرأة في الإمارات والعالم. وتضمنت الفعالية استعراضاً ضوئياً تعبيراً عن مساهمات «أم الإمارات» في كافة المجالات الداعمة للأمهات.

وشهدت الفعاليات التي جرى تنظيمها في أماكن متفرقة من إكسبو دبي، حضوراً لافتاً من الأمهات من مختلف الجنسيات والمراحل السنية. وعبّرت الأمهات عن بالغ سعادتهن بالمشاركة ضمن احتفالات عيد الأم، التي نظمها إكسبو دبي.

شكر وتقدير

وتقدمت الأمهات المشاركات في الاحتفالات، بالشكر والتقدير لكافة العاملين في «إكسبو 2020 دبي»، على ما بذلوه من جهد لرسم الابتسامة على وجوه الأمهات، ومدى تفانيهم وحرصهم على تنظيم مثل هذه الاحتفالات، التي تُرّسخ قدسية الأمومة في نفوس الجميع. ووزعت المطاعم والمحال التجارية في «إكسبو 2020 دبي»، الهدايا التذكارية على الأمهات، ابتهاجاً بهذه المناسبة، وسط أجواء يملأها الفرح والسعادة. ومن داخل منطقة شلالات «إكسبو 2020 دبي»، تم تنظيم جلسة يوغا، بمشاركة الأمهات، وفي جناح نكزس، كانت الأمهات على موعد مع برنامج متنوع من الخدمات، إلى جانب مجموعة متنوعة من الأطعمة والمشروبات الصحية. وفي منطقة اليوبيل، قدمت لوريال من خلال متجر «Kiehl`s pop- up»، مجموعة من الهدايا للأمهات، مع هدية مجانية عند الشراء، بقيمة 595 درهماً.

في السياق ذاته، قدمت العديد من المطاعم في إكسبو 2020 دبي الحلوى المجانية احتفاءً بهذه المناسبة. كما قدمت مراكز الزوار، وجناح المرأة، طوابع خاصة بالمناسبة، للأمهات اللاتي يحملن جوازات سفر إكسبو 2020 دبي.


» عرض ضوئي في قبة الوصل احتفاء بإنجازات «أم الإمارات» في دعم مسيرة الأمهات | البيان

كرم ضيافة

وقالت مريم محمد سعيد «أشعر بسعادة كبيرة اليوم، للاحتفاء بيوم الأم، بين أحضان إكسبو دبي، فهو يوم لن أنساه، وسيظل راسخاً في ذاكرتي، لما لقيته أنا وغيري من الأمهات، من ترحيب وحفاوة بالغة، وكرم ضيافة من جميع العاملين في الحدث الدولي».

من ناحيتها، قالت جوستين ريز، من المملكة المتحدة: «لم أرَ في حياتي احتفاءً بالأمهات، مثل الذي وجدته في إكسبو دبي، فقد حصلنا على العديد من الخدمات الرياضية والصحية والترفيهية المتميزة، من دون تكلفة، وهذا في الحقيقة لن تجده إلا في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تُقدر دور الأم في بناء المجتمعات». واختتمت حديثها قائلة «أنا أحب دولة الإمارات، فهي نموذج يُحتذى به في التسامح والاحترام والأمان والمحبة والمساواة والعدل».

بدورها، قالت سهداب خان، من الهند: «فخورة بأنني أُم، وكذلك فخورة اليوم بوجودي هنا، مع ابنتي التي تعمل في إكسبو 2020 دبي، للاحتفاء بيوم الأم، وقد لمست اهتماماً وتقديراً كبيراً من كافة العاملين في الحدث الدولي، وهذا يؤكد مدى المكانة المهمة التي تحظى بها المرأة، والأم تحديداً، في هذا المجتمع المتسامح». ومن جهتها، قالت دوراتي آيز، من نيجيريا «أشعر بسعادة غامرة لهذا الاحتفاء والتقدير الكبير للأمهات داخل إكسبو 2020 دبي، الأمر الذي يجعلني بالفعل فخورة بأنني أم».

وذكرت ماري جين، من الفلبين، أنها استمتعت كثيراً بالخدمات والعروض المذهلة للأمهات داخل إكسبو 2020 دبي، مشيرة إلى أن احتفالات يوم الأم بين أحضان الحدث الدولي، كانت أكثر من رائعة. راني فيني، من إندونيسيا، قالت «عيد أم سعيد على جميع الأمهات في العالم، وشكراً إكسبو 2020 دبي، على الهدايا القيّمة التي قدمها للأمهات».

المرأة دور فعّال في حماية البيئة

دبي-رحاب حلاوة

لعبت المرأة دوراً فعالاً في حماية الحيوانات والبيئة، وانخرطت في وظائف جديدة، كانت حكراً فقط على الرجال، منها حراسة الحيوانات المهددة بالانقراض، ومحاربة الصيد الجائر، وبذلت المزيد من الجهد في هذا المجال، حتى سطرت نجاحات في كثير من الدول.

وكانت المرأة الإماراتية حاضرة بقوة على ساحة دعم البيئة وحمايتها عبر تعزيز مشاركتها وانخراطها في مختلف المبادرات التي تعنى باستدامة البيئة.

وفي هذا الإطار، عقد الصندوق الدولي للرفق بالحيوان «آيفاو» ووزارة التغير المناخي والبيئة، وهيئة البيئة في أبوظبي، ندوة في جناح المرأة بإكسبو 2020 دبي، لتسليط الضوء على دور وجهود المرأة في إنقاذ الحيوانات من خطر الانقراض، وتمكين المجتمعات وحماية البيئة.

وأشادت معالي مريم المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، بدور المرأة في جميع أنحاء العالم في مجالات حماية البيئة، وتحدثت عن نساء إماراتيات حققن إنجازات عالمية في مجال البيئة، ودعت معاليها للعمل معاً لإطلاق إمكانات المرأة من خلال التعليم والتدريب وخلق الفرص لها لتحقيق طموحاتها في هذا المجال.

50%
من الجهات البيئية في الإمارات تقودها نساء


» مريم المهيري

وعبر رسالة مسجلة بثت خلال الندوة التي تعرف الحضور على النساء اللواتي يعملن على تعزيز مفهوم الحفاظ على البيئة في جميع أنحاء العالم، قالت المهيري: «إنه لا يوجد نقص في النماذج التي يحتذى بها في الحفاظ على الحياة البرية، والأمر متروك لنا لضمان استمرار هذا التوجه في المستقبل».

واستعرضت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، أمين عام هيئة البيئة في أبوظبي، خطوات مشوارها المهني، مضيفة أن النساء يحققن من خلال توليهن مهام متعددة وتواجدهن في جميع القطاعات نجاحات كبيرة.

وقالت هبة الشحي، القائم بأعمال مدير إدارة التنوع البيولوجي في وزارة التغير المناخي والبيئة، إن النساء رائدات في مجال حماية البيئة والمرأة محظوظة في دولة الإمارات بالقيادة الرشيدة التي جعلتها تنخرط في هذا المجال، موضحة أن أكثر من 50% من الجهات البيئية في الإمارات تقودها نساء.

وأوضحت أن الوزارة قدمت كافة سبل الدعم للمرأة الإماراتية في هذا المجال، ولفتت إلى أنها من اللاتي تلقين الكثير من الدعم في مجال عملها، ما مكنها من تطوير ذاتها وحققت النجاحات والاستفادة من الفرص التي توفرها دولة الإمارات.

وأشارت إلى جهود الدولة في حماية البيئة وسنها الكثير من القوانين التي تطبقها للمحافظة على البيئة، مؤكدة أن الوزارة لديها فريق من النساء يدربن العاملين في منافذ دخول الدولة على العينات المحظورة وكيفية التعرف عليها.

وأشادت باتريشيا أووري، مديرة شبكة عموم إفريقيا لحماية الحياة البرية (كينيا)، بإنجازات دولة الإمارات في تمكين المرأة في مختلف القطاعات، وتحدثت عن دورها في القارة الأفريقية في دعم الحياة البرية والتحديات التي تواجهها بعض النساء والدور الكبير الذي يؤدينه في مجال البيئة وإنقاذ الحيوانات المهددة بالانقراض.

وأشاد عز الدين داونز، الرئيس والمدير التنفيذي للصندوق الدولي للرفق بالحيوان، بما تحققه القيادات النسائية في دولة الإمارات في المجال البيئي، وشدد على دور المرأة الهام في المجال، وعن ضرورة تقديم المزيد من الدعم للمرأة في الدول العربية.


» المشاركون في الندوة | تصوير: إبراهيم صادق

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

خالد بن محمد بن زايد يزور جناحي الإمارات و«تيرّا»


» خالد بن محمد بن زايد وأبناؤه وريم الهاشمي خلال الزيارة | وام


» خالد بن محمد بن زايد وأبناؤه خلال الجولة

أبوظبي-وام

زار سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، وأبناؤه، الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة وجناح الاستدامة - «تيرّا» في إكسبو 2020 دبي.

والتقى سموّه، خلال جولته، فريق المتطوعين الشباب الذي يُشارك الزوار قصصاً ملهمة عن تاريخ الوطن ورحلته نحو مستقبل أكثر استدامة.. وأشاد سموّه بدور الشباب في دعم رسالة «إكسبو 2020 دبي» من خلال مشاركة العالم قصص عن عراقة وأصالة الشعب الإماراتي؛ كما أثنى سموّه على مستواهم المعرفي والثقافي وحسن ضيافة زوار هذا الحدث العالمي، والتي تعكس قيم وكرم الشعب الإماراتي إلى شعوب العالم.

ويسرد الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة قصة الدولة التي أصبحت موطناً لشعوب العالم من أكثر من 200 جنسية، وقصصاً عن أصالة شعبها وإرث أجدادها وجذور ماضيها الضاربة في عمق تاريخها العريق وتطلعات قيادتها نحو مستقبل أفضل للأجيال القادمة.. بينما يعرض جناح الاستدامة - «تيرّا» في «إكسبو 2020 دبي» أهم المشاريع العالمية لمواجهة التحديات التي يواجهها كوكب الأرض، ويقترح حلولاً واقعية لحماية واستدامة كوكبنا.

شرطة دبي في «إكسبو».. مدرسة في الاحتراف والمهنية

زمن الاستجابة للبلاغات أقل من دقيقة



عبد الله الغيثي: تأمين الحدث العالمي بواسطة أكثر من 13 ألف كاميرا

دبي-عدنان الغربي

أكد اللواء عبد الله الغيثي، مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ في شرطة دبي أن زمن سرعة الاستجابة للبلاغات في «إكسبو2020 دبي» يبلغ أقل من دقيقة واحدة، بفضل استخدام الذكاء الاصطناعي في العمليات الأمنية وتأمين الحدث العالمي بواسطة أكثر من 13 ألف كاميرا في مختلف أرجاء إكسبو، مشيراً إلى أن العثور على طفل ضائع على سبيل المثال يستغرق بضعة ثوانٍ، وقال في تصريح لـ«البيان»: نستخدم الذكاء الاصطناعي في عملنا ومن خلال الكاميرات المنتشرة في كل مكان نستطيع رصد أي حركة، وتمكنا من تسجيل سرعة استجابة للبلاغات في أقل من دقيقة واحدة، وهدفنا جعل الزوار يشعرون بالراحة والأمان ونيل رضاهم، والارتقاء بالتنظيم إلى مستويات عالية، وأعتقد أن جميع المؤشرات تؤكد أننا نجحنا في تحقيق كل ذلك.

وكشف اللواء عبد الله الغيثي عن أن شرطة دبي تضع إسعاد الزوار أولوية مطلقة، إلى جانب الحرص على إبراز المبادئ الإماراتية، التي تقوم على التسامح والسلام والقيم الإنسانية الراقية في التعامل مع الجميع، لافتاً إلى أن شعور الزوار بالسعادة والراحة أثناء زيارتهم يحفزهم على العودة أكثر من مرة، وأضاف: توافد الأعداد الكبيرة لمقر إكسبو بغض النظر عن ظروف الطقس يؤكد أن الحدث يواصل جذب الزوار، بفضل تنوع فعالياته وكذلك التنظيم الاحترافي وسلاسة الدخول والخروج، حتى إن العديد من الزوار يطالبون بالتمديد في إكسبو، ولكن هذا الأمر غير ممكن باعتبار أن الحدث مرتبط بروزنامة محددة.

خبرة

وصرح اللواء عبد الله الغيثي أنه بالرغم من ارتفاع عدد الزوار الذي بدأ يسجل أرقاماً قياسية في الفترة الأخيرة تواصل الفرق عملها كالمعتاد لأنها كسبت الخبرة الكافية في إدارة الفعاليات والتعامل مع الأعداد الكبيرة وفي كيفية توزيع السيارات عبر البوابات الأربع للمواقف المحيطة بإكسبو بشكل سلسل.

وتابع مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ في شرطة دبي قائلاً: تتميز دولة الإمارات ودبي تحديداً بالانفتاح على العالم وتم التعامل مع جائحة كورونا باحترافية،وهو ما شجّع الكثير من الزوار من جميع دول العالم على زيارة إكسبو، ولا ننسى عبارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة «لا تشلون هم»، التي طمأن فيها شعب الإمارات، والمقيمين على أرض الدولة بأننا قادرون على تجاوز التحديات، التي فرضتها جائحة كورونا.

روح الفريق

وحول النجاح التنظيمي في إدارة فعاليات «إكسبو2020 دبي» وتوفير أعلى معايير الأمان والسلامة للزوار، قال اللواء عبد الله الغيثي: نعمل بروح الفريق الواحد، وبفضل توجيهات معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي ومتابعته اليومية نجحنا في التعامل مع الحدث بشكل احترافي، لقد قمنا بتقسيم القطاعات إلى ثلاثة، البحث الجنائي والعمليات و الدعم اللوجستي، ولكل قطاع فرق داخلية يدعم كل منها الآخر، كما تضم قاعة العمليات عدة جهات تضم الدفاع المدني والإسعاف والقوات المسلحة وفريق من غرفة العمليات الرئيسية والتحريات، وكل هذه الفرق تكمّل بعضها البعض وتعمل بروح الفريق الواحد، ونحرص على تطوير أساليب عملنا، حيث نجتمع بشكل يومي لتقييم أدائنا من كافة النواحي ونضع السلبيات في مقدمة النقاط، التي نناقشها من أجل التغلب عليها وإيجاد الحلول لها، وبفضل كل هذه الجهود نجحنا في تأمين الحدث بسلاسة وباحترافية عالية، وجميع المشاركين يشيدون بالأمور التنظيمية لإكسبو2020 دبي.

مبادرات

وأوضح اللواء عبد الله الغيثي أن شرطة دبي وبتوجيهات قائدها العام، معالي الفريق عبد الله خليفة المري، أطلقت العديد من المبادرات المجتمعية على هامش «إكسبو2020 دبي» أبرزها مبادرة «إكسبو يجمعنا» بهدف إسعاد الزوار من جميع الجنسيات وإبراز دبي مدينة التسامح والمحبة، وتم خلال المبادرة التي استمرت حوالي 4 ساعات تكريم مختلف الجهات الداعمة مثل إكسبو2020، ومجلس دبي الرياضي.

ووفرت القيادة العامة لشرطة دبي برنامجاً ذكياً خاصاً بالمعثورات المفقودة في 22 نقطة لخدمة العملاء بـ«إكسبو 2020 دبي»، للتعامل مع المعثورات وتسجيلها وتوثيقها وحفظها إلكترونياً، إلى أن يتم تسليمها لأصحابها.

الإمارات والتشيك.. تعزيز التعاون البرلماني

دبي-البيان

استقبل معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، بمقر «إكسبو 2020 دبي»، أمس، ماركيتا بيكاروفا أداموفا رئيسة مجلس النواب في جمهورية التشيك، والوفد المرافق لها.

جرى خلال اللقاء، مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وسبل تطوير وتفعيل الدبلوماسية البرلمانية بين الجانبين، من خلال تبادل الزيارات، وتعزيز التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا، بما يعزز التعاون والتنسيق القائم بين دولة الإمارات وجمهورية التشيك في المجالات كافة، في ظل حرص قيادتي وحكومتي البلدين، على تطوير مختلف أوجه العلاقات. حضر اللقاء كل من خلفان النايلي الشامسي، وضرار حميد بالهول، والدكتورة حواء الضحاك المنصوري، أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، والدكتور سيف سعيد المهيري، الأمين العام المساعد للتشريع والرقابة في المجلس.

علاقات

وفي بداية اللقاء.. رحب معالي صقر غباش، برئيسة مجلس النواب في جمهورية التشيك، والوفد المرافق لها، مؤكداً على عمق العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الصديقين، وتعاونهما في العديد من المجالات، وحرص القيادة الرشيدة على تعزيز العلاقات، وتطويرها في مختلف القطاعات الحيوية، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

جهود

وأكد معالي صقر غباش، حرص المجلس الوطني الاتحادي على مواكبة توجهات الدولة، ورؤيتها حيال مختلف القضايا، وفي مقدمها تعزيز السلام والأمن والاستقرار لدى شعوب المنطقة والعالم، فضلاً عن تفعيل التواصل والتعاون مع مختلف البرلمانات والاتحادات والمنظمات البرلمانية العالمية، لأهمية دور البرلمانات في تمثيل شعوبها، في ظل ما يشهده العالم من تطور على مختلف الصعد الصحية والاقتصادية والسياسية، وما يتطلب ذلك من دعم لجهود الحكومات في التعامل مع مختلف التداعيات الناتجة عنها.



» صقر غباش خلال لقائه رئيسة مجلس النواب التشيكي | من المصدر

صقر غباش:
قيادتنا حريصة على تعزيز العلاقات في مختلف القطاعات الحيوية

وقال معاليه إن سياسة دولة الإمارات، تقوم على مد جسور الصداقة، وتوسيع التعاون مع كافة دول العالم، وإرساء مفاهيم التعاون المشترك، وتبادل الحوار والتفاهم على أسس التسامح ونبذ الخلافات، أياً كانت طبيعتها، واتباع نهج التسامح والتعايش، وتقديم الدبلوماسية والحلول السلمية في حل الصراعات على أي اعتبارات أخرى.

تطور كبير

وأكد الجانبان، أن العلاقات الثنائية بين البلدين، شهدت تطوراً كبيراً، خاصة بعد توقيعهما اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني في يناير 2022، والتي ساهمت في تدشين مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية المتينة، وتطوير برامج وآليات فعالة للتعاون والشراكة في مجالات التجارة والاستثمار وتبادل المعرفة، فضلاً عن الصناعات المختلفة والطاقة المتجددة وتقنيات المستقبل، والابتكار والزراعة الحديثة، والفضاء والاقتصاد الرقمي، والرعاية الصحية والأمن الغذائي، وريادة الأعمال والسياحة والسياحة العلاجية، بما يصب في دعم خطط النمو الاقتصادي المستدام في البلدين.

كما أكد الجانبان، على أهمية التعاون البرلماني بين المجلس الوطني الاتحادي، ومجلس النواب التشيكي، وإبراز الدور الأساسي للبرلمانات في تعزيز التعاون، بما يخدم مصالح البلدين، وأشارا إلى أهمية تبادل الخبرات في شتى المجالات ذات الاهتمام المشترك، وخاصة تبادل المعرفة والممارسات البرلمانية.

بدورها، أكدت رئيسة مجلس النواب في جمهورية التشيك، أهمية العلاقات التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، وأهمية تعزيز التعاون المشترك في مختلف المجالات، خاصة البرلمانية، نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه البرلمانات في تعزيز الحوار الحضاري، والتسامح والتعايش السلمي بين الشعوب. وثمّنت معاليها نجاح دولة الإمارات في استضافة إكسبو 2020 دبي، مشيرة إلى مشاركة جمهورية التشيك في الحدث الدولي الضخم، بجناح تحت عنوان «ربيع التشيك» في منطقة الاستدامة.

التشيك.. ماء من الهواء

دبي-البيان

احتفلت جمهورية التشيك، أمس، بيومها الوطني في «إكسبو 2020 دبي»، مع التركيز على تقنياتها وابتكاراتها المستدامة، وذلك بحضور ماركيتا بيكاروفا أداموفا رئيسة مجلس النواب في جمهورية التشيك، التي استقبلها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لـ«إكسبو 2020 دبي».

تقنيات متقدمة

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك: «صُمم جناح التشيك، على نحو مبتكر، يعمل بالطاقة الشمسية، وينتج المياه من رطوبة الهواء، ويركز على موضوع الاستدامة، وهو أحد الموضوعات الفرعية لإكسبو 2020. ويتيح للزوار استكشاف التقنيات المتقدمة، التي تطورها جامعات وشركات تشيكية في مختلف المجلات».

وأضاف معاليه: «إنه لمن دواعي سرور دولة الإمارات، أن تربطها علاقات ثنائية متنامية مع جمهورية التشيك، ونحرص على تقوية الشراكات التجارية، وتوسيع نطاق تعاوننا في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، على غرار التقنية، والصناعات المتقدمة، ومصادر الطاقة المتجددة».



نهيان بن مبارك وماركيتا بيكاروفا أداموفا خلال الاحتفال | من المصدر

احتفلت
بيومها الوطني بالتركيز على ابتكاراتها المستدامة

عرض ثقافي

وقالت ماركيتا بيكاروفا أداموفا: «نرحب بكم جميعاً، لزيارة الجناح التشيكي في إكسبو، ونفخر أنه سيكون جزءاً من إرث إكسبو 2020 دبي، وهو يقع في منطقة الاستدامة، ويعرض العديد من الابتكارات والتقنيات التشيكية، التي تتراوح من الطباعة ثلاثية الأبعاد وتكنولوجيا النانو، إلى علم النبات أو الزراعة المائية».

وأضافت: «نحن في التشيك، فخورون جداً بتقليدنا الممتد لقرون في التصنيع المبتكر الراقي، وهو تقليد أقدم في الواقع من وجود جمهوريتنا. حتى قبل استقلالنا في القرن التاسع عشر، كان الأفراد التشيكيون الموهوبون، يشاركون بنشاط في معارض إكسبو في باريس أو شيكاغو، أو في أي مكان آخر، كنا نعتقد دائماً أن هذه هي الطريقة، التي يجب أن تتنافس بها الدول مع بعضها البعض، لمقارنة قدراتها الإبداعية والاجتهاد والإبداع، هذا هو بالضبط ما نراه هنا في إكسبو 2020 دبي، وهو أمر رائع».

وتضمن الاحتفال باليوم الوطني التشيكي، عرضاً قدمه أشخاص يرتدون علم التشيك، ساروا خلاله على ألواح خشبية طويلة، ملوّحين بعلم الدولة، وتضمن الاحتفال أيضاً، عرضاً ثقافياً للموسيقى التشيكية.

أمين جناح اليابان: تعلمنا الكثير من «إكسبو دبي»

أكدت نجاح
المشاركة في الحدث العالمي

يابوناكا أيكو:
شكراً «إكسبو دبي» على كرم الضيافة الرائع والدعم الاستثنائي

دبي-بشارباغ

أكدت اليابان نجاح مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي» خلال مؤتمر صحافي، عقد أمس، في المركز الإعلامي للحدث الدولي، كما تم تسليط المزيد من الضوء على استعداد اليابان لاستضافة «إكسبو 2025» في مدينة أوساكا، كانساي.

وقالت يابوناكا أيكو، الأمين العام لجناح اليابان في إكسبو 2020 دبي: «أود أن أعبر عن خالص تهانينا لإكسبو 2020 دبي على كرم الضيافة الرائع، الذي شهدناه جميعنا في هذا المعرض العالمي. لقد كان دعمهم الهائل استثنائياً، وأسهمت الجولة التجريبية عبر جناحنا في تمكين الضيوف من التعرف على دور التكنولوجيا والأفراد والأفكار في تحقيق الأهداف العالمية، بفضل الجهود التعاونية. ونتطلع بالتزامن مع الاستمرار في الوفاء بالتزاماتنا، إلى مواصلة حوارنا، وضمان مواجهة التحديات العالمية عبر بذل الجهود المتكاملة».

أفكار

وأضافت يابوناكا أيكو: شاركنا في الحدث العالمي لنعرف الزوار على ثقافاتنا وطموحنا، وأيضاً للحصول على الأفكار من الزوار لتطبيقها في إكسبو 2025 أوساكا، وكانت المشاركة مميزة أيضاً لفريق العمل، الذي عمل في الجناح، والذي جاؤوا من اليابان بحماس ليستمتع في العمل في دبي مدينة الأحلام، وأصبح لديهم الكثير من علاقات الصداقة.

وتابعت: تعلمنا الكثير من خلال مشاركتنا في إكسبو 2020 دبي، الذي استضافته الإمارات دولة اللامستحيل، وكان تنظيمه جيداً جدا، إلى جانب الأسابيع المتخصصة، والحفاظ على صحة وسلامة الزوار والمشاركين، وإكسبو 2025 سيكون في جزيرة الأحلام، وهي دعوة للجميع لنصنع عالماً أفضل ونعزز التعاون العالمي.

وأشارت إلى أن 80 دولة أكدت مشاركتها في إكسبو 2025 لحد الآن، وأن مسؤولين من اليابان سيأتون إلى دولة الإمارات، خلال الأيام المقبلة لاستلام راية إكسبو من دبي.

وقد فازت مدينة أوساكا بحق تنظيم إكسبو 2025 عقب التصويت، الذي أجراه المكتب الدولي للمعارض في باريس في نوفمبر من العام 2018، بعد أن فازت على كل من مدينة إيكاترينبرغ الروسية، والعاصمة الأذربيجانية باكو.

وستقام فعاليات إكسبو 2025 ما بين 13 أبريل إلى 13 أكتوبر في العام 2025 على جزيرة يومشيما، وذلك للمرة الثالثة التي تستضيف فيها أوساكا إكسبو الدولي، بعد أن استضافت الحدث في دورتين سابقتين عامي 1970 و1990.

ويركز جدول أعمال المعرض القادم على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بحلول عام 2030، حيث سيكون إكسبو 2025 بمثابة ساحة اختبار لإثبات وتجربة التقنيات الجديدة. وسيتم تجميع الأفكار المتراكمة التي قدمها ضيوف جناح اليابان في إكسبو 2020 دبي، للمشاركة في استشراف مجتمعنا المستقبلي المتوقع تقديمه في المعرض العالمي المقبل.

تقارب ثقافي

ويودع جناح اليابان ضيوفه مع اقتراب انتهاء فعاليات معرض إكسبو 2020 دبي، وشارك الجناح في المعرض على نحو استثنائي، محتفياً بالتقاليد اليابانية، ومسلطاً الضوء على تاريخ طويل من التقارب الثقافي بين اليابان والشرق الأوسط، بدءاً من هندسته المعمارية إلى البيئة، التي تم تطويرها عبر زواريا الجناح المختلفة. واجتذبت الأشهر الستة الماضية المعجبين المتحمسين والمشاهير والوفود والشخصيات المرموقة من جميع أنحاء العالم. ودعم إكسبو 2020 دبي، جهود الاتصال العالمي، التي تطمح لها اليابان، والتي تم تجسيدها للضيوف عبر جولة مخصصة، تركز على الثقافة والتقنيات المتطورة مع تسليط الضوء على القضايا العالمية الحالية، وأكد موضوع الجناح «حيث تلتقي الأفكار» الحاجة إلى تبني وجهات النظر المشتركة، ودور الإجراءات الجماعية في حل التحديات البيئية والمجتمعية والإنسانية، التي يواجهها العالم.



يابوناكا أيكو متحدثة خلال المؤتمر الصحافي | تصوير: زافيير ويلسون

باحثون: ثروات القاع ملكية مشتركة للبشرية جمعاء

التعدين في قاع البحار

الأرباح تزاحم سلامة الطبيعة



جانب من الجلسة النقاشية خلال أسبوع المياه | البيان

دبي-البيان

حذَّر خبراء، خلال جلسة نقاشية عُقدت في المجلس العالمي، ضمن فعاليات أسبوع المياه من سلسلة أسابيع موضوعات إكسبو 2020 دبي (20 - 26 مارس)، من أن الفهم الأمثل للإيكولوجيا البحرية في أعماق البحر يجب أن يسبق استغلال المعادن المطلوبة في هذه الأجزاء غير المعروفة نسبياً من محيطاتنا.

التعدين البحري هو عملية التنقيب عن المعادن واستخراجها من أعماق البحار ومنطقة المحيط التي لا تقل عن 200م عمقاً، بما في ذلك المخارج الحرارية المائية والجبال البحرية وقاع البحر نفسه.

وخلال العقد الأخير، بدأت مرحلة جديدة من التعدين في قاع البحر، حيث دفعت زيادة الطلب على المعادن الثمينة إلى البحث عن مصادر جديدة. وأفضل موقع محتمل للتعدين في قاع البحر هو مشروع سولارا 1، في المياه خارج بابوا غينيا الجديدة، وهو مورد ذهب ونحاس عالي الجودة وأول مورد كبريتيد ضخم في قاع البحر.

إن إرسال آلات تعدين ضخمة مصممة لتجريف قاع البحر، واستخراج المعادن فكرة تواجه انتقادات من أنصار حماية المناخ، ففي أعماق البحار جبال تمثل واحات للكائنات البحرية والشعاب المرجانية القديمة وأسماك القرش، التي يمكن أن تعيش لمئات السنين وهي من بين الكائنات الحية الأطول عمراً على وجه الأرض - ما يجعلها عرضة بشكل خاص للاضطرابات الجسدية نتيجة معدلات نموها البطيئة. ويقدر الباحثون أن يستمر الضرر، الذي يلحق بالحياة البحرية من جراء التعدين إلى الأبد، وفق المعايير الزمنية البشرية.

وتمتلئ البحار العميقة بالأحياء النادرة. في أحد المواقع المستهدفة للتعدين، نسبة 85% من الحيوانات البرية، التي تعيش حول الفتحات الحرارية المائية لا توجد في أي مكان آخر في المحيطات (مثل ديدان الزومبي وشقائق النعمان الشفافة).

و تعتبر أعماق البحار مخزناً مهماً للغاية للكربون الأزرق - وهو الكربون الذي تمتصه الحياة البحرية بشكل طبيعي، والذي يظل مخزناً في رواسب أعماق البحار لآلاف السنين، بعد موت هذه المخلوقات، مما يساعد على إبطاء تغير المناخ، فإن التعدين في أعماق البحار يمكن أن يجعل تغير المناخ أسوأ حالاً. بوسع هذا الاضطراب الواسع النطاق للحياة البحرية أن يؤثر على السلسلة الغذائية للمحيطات بأكملها.

ملكية البشرية

وقالت كاثلين سوالينغ، استشاري القانون والاستراتيجيات البحرية، والعضو المنتدب لشركة ناتشر بيسد سولوشنز، الإمارات: «يُنظَر إلى هذه المعادن، سواء كانت لأغراض مالية أو غير ذلك، على أنها ممتلكاتنا بالكامل»، وأشارت استشاري القانون والاستراتيجيات البحرية، والعضو المنتدب لشركة ناتشر بيسد سولوشنز ذ.م.م.، الإمارات، أن «المحيطات وقاع البحار العميقة، لا سيما حيث توجد هذه المعادن، تعد ملكية مشتركة للبشرية جمعاء»، طبقاً لما هو منصوص عليه في معاهدة قانون البحار.

وأضافت: «نحتاج إلى أن نقول «انظر، أولاً وقبل كل شيء سوف نحمي ما لا نعلم كنهه» وفق الأطر القانونية النافذة، نحتاج إلى التأكد من أن يتمتع كل شخص برأي متساو على الطاولة. نحن بحاجة إلى أن نستمع إلى بعضنا بعضاً. نحن بحاجة أيضاً إلى الاستماع إلى معرفة السكان الأصليين. يحتاج العلماء إلى التعلُّم من السكان الأصليين، ونحن كمحامين بحاجة إلى التعلّم».

نظام إيكولوجي

شارك في الحلقة النقاشية المنعقدة في تيرّا - جناح الاستدامة بعنوان «ديب بلو» بيرتون جونز، بروفيسور علم المحيطات في مركز أبحاث البحر الأحمر في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا، الذي تحدث عن الرواسب الموجودة في البحر الأحمر كمنطقة صدع، وقال جونز: «يعد نظاماً بيئياً متفرداً - إذْ لم ندرك تماماً هذا النظام الإيكولوجي حتى الآن. إنه نظام إيكولوجي بكتيري - حيث يستخدم علماء الأحياء الفلكية الكوكبية هذه النظم الإيكولوجية لفهم الحياة على الكواكب الأخرى. يتطلع الناس إلى هذه الكائنات لأنها تحتوي على إنزيمات غير موجودة في الطبيعة، لكن يُحتمل أن يكون لها استخدامات صناعية، إضافة إلى إمكانية استخدامها في المستحضرات الصيدلانية والأشياء الأخرى التي يمكن العثور عليها».

وأضاف: «لذا، إذا شرعنا في استغلالها قبل أن نعي الجوانب الإيكولوجية لها، فلربما زادت احتمالية إتلافها قبل أن نعرف ما بين أيدينا»، وكان من ضمن المشاركين في الحلقة جيمي إيزبيستر، سفير البيئة، وزارة الشؤون الخارجية والتجارة في حكومة أستراليا، وجيسون برات، كبير نائبي الرئيس - مجموعة الصحة والسلامة والبيئة، موانئ دبي العالمية؛ والمهندسة، وعالمة المحيطات ودبلوماسية العلوم البروفيسورة ميلانيا غويرا.

وشارك أيضاً في الحلقة النقاشية ريكاردو دا بيدادي أبريو سيراو سانتوس، وزير البحار، حكومة البرتغال، الذي سلط الضوء على مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات المزمع عقده في لشبونة، البرتغال (27 يونيو - 1 يوليو 2022)، والذي يسعى إلى حشد العمل والحث على الابتكارات على أساس علمي بهدف بدء فصل جديد من العمل العالمي بشأن المحيطات. يأتي أسبوع المياه، والذي يُشكل واحداً من سلسلة الفعاليات الهادفة والموجهة نحو العمل لاستكشاف المياه من جميع الجوانب، كآخر أسبوع ضمن سلسلة أسابيع الموضوعات العشرة، التي انعقدت على مدار مدة الحدث الدولي البالغة ستة أشهر، والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من برنامج الإنسان وكوكب الأرض.



ماليزيا.. شراكات لتحديث القطاع المائي


مشاركون خلال المنتدى في جناح ماليزيا | تصوير - زافير ويلسون

دبي-مرفت عبدالحميد

أفاد منصور بن حاج عثمان نائب وزير البيئة والمياه الماليزي، بأن برنامج أسبوع المياه الذي أطلقه الجناح الماليزي في «إكسبو 2020 دبي»، صباح أمس، بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه الماليزية، الذي يستمر حتى 25 من الشهر الجاري، يهدف إلى استقطاب شراكات تتجاوز قيمتها 7.5 ملايين دولار.

وينفذ البرنامج، اللجنة الوطنية لخدمات المياه، الذي يستمر لمدة أسبوع، ويشمل العديد من المبادرات التي تصب في تمكين قطاع المياه في البلاد. ويناقش المنتدى إدارة الطلب على إمدادات المياه، لا سيما حالة خدمة المياه في ماليزيا، وبرامج التخفيف، لضمان استدامة المياه، وكذلك تبادل الأفكار والاستراتيجيات، لإدارة الطلب على إمدادات المياه.

اتفاقيات

وشهد أسبوع المياه الماليزي، توقيع مذكرة تفاهم واجتماعات ثنائية بين ماليزيا وهولندا، تهدف لبناء منصة لفرص التعاون في مجال البحث. وتتيح هذه الاتفاقية، فرصة لماليزيا لاستكشاف الخبرات وتعزيزها، بالإضافة إلى التعرف إلى التقنيات الجديدة، وأحدث الأبحاث حول الموارد المائية من هولندا.

ومن المتوقع أن تحسن ماليزيا جودة البحث والتطوير والابتكار والتسويق، خاصة في قطاع المياه، من خلال هذه الاتفاقية، كما سيتم الحصول على مزايا مختلفة، من قبل وكالات إدارة الموارد المائية.

كما تنظم هيئة تنمية الاستثمار الماليزية، ومؤسسة تنمية التجارة الخارجية الماليزية، جلسات مطابقة الأعمال، والتي ستعقد بغرض التعاون والتجارة المحتملة بين ماليزيا والمشاركين الدوليين.

كما سيشهد أسبوع المياه أيضاً، زيارة لمنصور بن حاج عثمان نائب وزير البيئة والمياه، إلى محطة تحلية المياه التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي، في مجمع تحلية بمنطقة جبل علي، للاطلاع على عملية تحلية مياه البحر، التي يستفيد منها سكان دبي.

تقنيات جديدة

وشهدت الجلسة أمس، محادثات حول مشاركة التقنيات الجديدة، والمنتجات ذات الصلة بخدمات المياه بجناح ماليزيا، من بين الوكالات والشركات المشاركة في البرنامج، إدارة الري والصرف بماليزيا، والمعهد الوطني للبحوث الهيدروليكية في ماليزيا، وأكاديمية العلوم الماليزية، وشهادة العلامات المائية، وغيرها من الجهات ذات الصلة.

وأوضح بن حاج عثمان، أن إكسبو دبي، يوفر منصة مثالية للترويج لخدمات المياه في ماليزيا في السوق العالمية، وجذب الاستثمارات الاستراتيجية من الشركاء الدوليين في صناعة خدمات المياه، نحو استدامة قطاع المياه في ماليزيا.

وأكد أن مشاركة ماليزيا في المعرض الدولي إكسبو 2020، ساهمت في تعزيز مكانة ماليزيا، كوجهة استثمارية دولية، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تستحدث ماليزيا إمكانات تجارية واستثمارية، تزيد قيمتها على 32 مليون رينغيت ماليزي، أي ما يعادل 7.5 ملايين دولار، من خلال الشركات المشاركة في أسبوع المياه، عبر برامج التعاون الدولي، وأنشطة البحث والتطوير، بالإضافة إلى مذكرة التفاهم.

توقيع مذكرة

تفاهم بين ماليزيا وهولندا تهدف لاستكشاف الخبرات حول الموارد المائية

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«مكاني».. شراكة إنسانية تغيث 47 ألف لاجئ

رحلة افتراضية لـ«الغرير لتعليم اللاجئين» واليونيسف لمخيمات التعليم بالأردن

دبي-مرفت عبدالحميد

عقد صندوق عبد العزيز الغرير لتعليم اللاجئين بالتعاون مع مكتب اليونيسف بالأردن، جلسة للتعريف ببرنامج «مكاني»، حيث تم اصطحاب الحضور عبر تقنية الاتصال المرئي في تجربة افتراضية، تحت عنوان «بث مباشر من الميدان: دعم الشباب»، قاموا خلالها بجولة افتراضية في مركزين من مراكز «مكاني» الكائنين بمخيم الزعتري للاجئين السوريين وشرق العاصمة عمان بالأردن، مما سمح لهم بالتفاعل مع الأطفال والشباب المقيمين، بالإضافة إلى القائمين والمسؤولين بالمركز ومنسقيه.

وتمت الجولة الافتراضية التي تم تنظيمها في جناح موانئ دبي العالمية، منطقة الفرسان، «إكسبو 2020 دبي»، بالمخيمات التعليمية في الأردن، حيث ناقشت الدكتورة سونيا بن جعفر الرئيس التنفيذي لمؤسسة عبد الله الغرير للتعليم، وكارلا حداد مديرة قسم جمع التبرعات والشراكات الخاصة في اليونيسف، وتانيا شابويسات ممثلة اليونيسف في الأردن، تأثير الشراكة بين اليونيسف في الأردن وصندوق تعليم اللاجئين بالغرير، الذي يجعل التعليم العلاجي والمهارات الحياتية وخدمات حماية الطفل متاحة من خلال مراكز مكاني في مخيمات اللاجئين وكذلك المجتمعات المضيفة.

ويدعم صندوق عبد العزيز الغرير لتعليم اللاجئين الذي أنشئ في عام 2018 برامج التعليم عالية التأثير على المستويات الثانوية والمهنية والجامعية من التعليم للشباب اللاجئين في الأردن ولبنان. وستدعم المنح التي يقدمها الصندوق أيضاً أطفال الأسر التي تقيم مؤقتاً في دولة الإمارات بسبب الحروب والكوارث في بلدانها الأصلية، ولكنها غير قادرة على تحمل الرسوم المدرسية. ومنذ تأسيسه، ساعد الصندوق أكثر من 47 ألف شاب محتاج، يعمل منهم الآن 50% من الخريجين.


» جانب من فعالية الرحلة الافتراضية في جناح «دي بي وورلد» | البيان

50%
من الخريجين في برنامج «مكاني» حصلوا على فرص وظيفية

51 مركزاً

وأفادت تانيا شابويسات ممثلة اليونيسف في الأردن، أن 51 مركزاً من مراكز «مكاني» تقع في مخيمات غير رسمية، موضحة أنه تم تقديم خدمات متكاملة لما لا يقل عن 4000 طفل في عام 2020 من الفتيات والشباب الذين لم يتمكنوا من اللحاق بركب السلم المدرسي أو المعرضين لخطر التسرب من المدرسة.

وأضافت أن «مكاني» تمكن من تزويد الأطفال والشباب بالمهارات اللازمة لسوق العمل ليصبحوا على كفاءة عالية تؤهلهم للالتحاق بالجامعة، أو أن يصبحوا رواد أعمال لمساعدتهم على تغيير حياتهم إلى الأفضل، مشيرة إلى أنه تم تزويدهم بالأجهزة اللوحية، كما تمكنت البرامج التي تم إطلاقها في العام 2020 من تزويد الأطفال بمساحة آمنة لدى عودتهم إلى المدرسة ومواصلة التعليم ودعم رفاههم وتعزيز التماسك الاجتماعي.

وقالت الدكتورة سونيا: لا يوجد استثمار أفضل في المنطقة العربية من دعم تعليم الأكثر ضعفاً وهم الأطفال والشباب اللاجئين، مشيرة إلى أن هذه المبادرة المهمة ستؤثر إيجاباً في حياة الآلاف من الشباب.

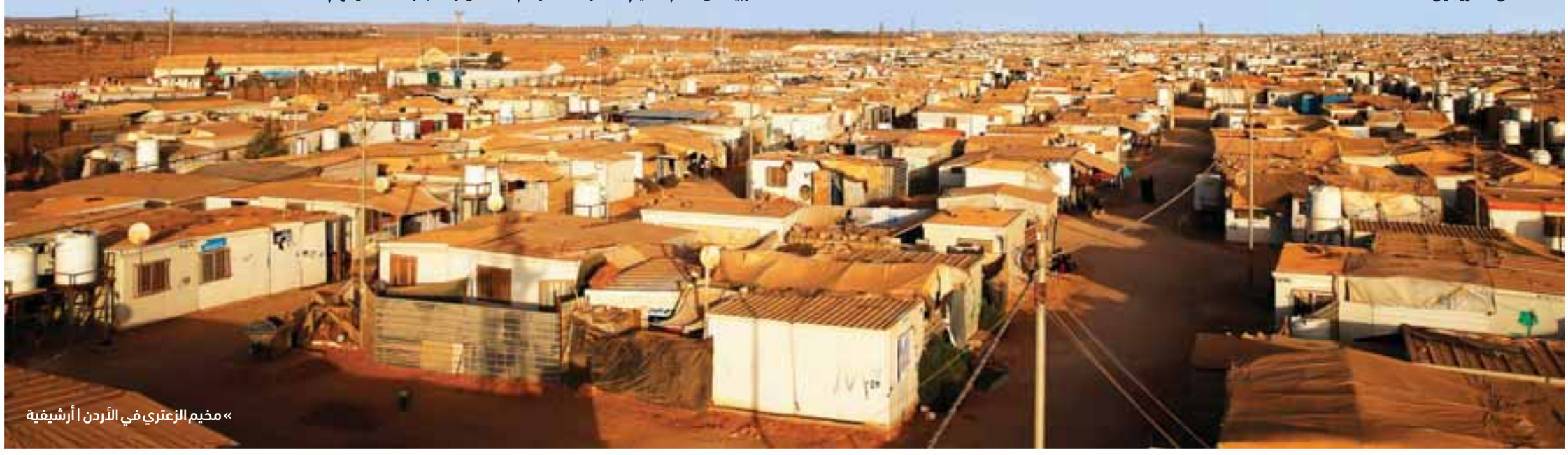
قصة نجاح

وتم استعراض قصة نجاح لشاب يدعى منير السيروان وهو شاب سوري لاجئ تم دعمه من خلال برنامج مكاني وصندوق عبد العزيز الغرير، حيث حصل على منحة دراسية مكنته من استئناف تعليمه والحصول على شهادة أهلته للحصول على وظيفة بين أسعد شعب في العالم في دبي، الأمر الذي بدل حياته إلى الأفضل.

ويشرح منير أن الصعاب التي مر بها تحولت إلى فرصة نجاح وإبداع بالعزيمة وبمساعدة صندوق عبد العزيز الغرير لتعليم اللاجئين الذي ساهم في مساعدة 47 ألف لاجئ، فيما كان المستهدف لدى إطلاقه هو 20 ألف لاجئ.

ويذكر أن صندوق عبد العزيز الغرير لتعليم اللاجئين يعمل على توفير منح للمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية، والتي تعمل مع الأطفال والشباب العرب اللاجئين والمتأثرين من الحروب والكوارث، من خلال آليات اختيار تنافسية لتلك الجهات لتعمل على تنفيذ برامج تعليمية ذات أثر عالٍ في مستويات التعليم الثانوية والمهنية والجامعية في الأردن ولبنان. كما يوفر الصندوق من خلال تلك الجهات الدعم لأطفال العائلات العربية المتأثرين من الحروب والكوارث في بلادهم القاطنين مؤقتاً في دولة الإمارات العربية المتحدة وغير القادرين على تحمل الرسوم المدرسية.

وتظهر تقارير اليونيسف أن ما يزيد على 80% من الأطفال والشباب غير المنتظمين في الدراسة في المنطقة العربية هم كذلك بسبب النزاعات في بلدانهم، وكان للأزمة السورية الأثر الأكبر على المنطقة، حيث نتج عنها خروج مليوني طفل من المدارس وعدم قدرة مئات الآلاف من الشباب على إكمال تعليمهم.


» مخيم الزعتري في الأردن | أرشيفية

رسالة لوكسمبورغ في الحدث:

دولة شابة وديناميكية ومنصة فرص

دبي-أحمد يحيى

قالت ماجي نيجل المفوض العام لجناح لوكسمبورغ في «إكسبو 2020 دبي» لـ «البيان»، إنهم حققوا نجاحاً كبيراً في أهدافهم التي وضعوها لمشاركتهم، مع اقتراب انتهاء الحدث العالمي إكسبو 2020 دبي، مبينة أن أكبر دليل على ذلك، هو جذب الجناح نحو 555 ألف زيارة، فيما تم بناء علاقات مثمرة، ستؤدي إلى شراكات تجارية طويلة الأمد مع الإمارات، ستظهر نتائجها خلال الفترة القريبة المقبلة، بينما أشارت إلى أن هذا الحدث العالمي، نجح، وبإبهار، في تجاوز تحديات الجائحة العالمية، وعكس قوة الإرادة نحو جمع العالم تحت مظلته.

تأثير كبير

وتفصيلاً، أفادت نيجل أنه كان لوجود لوكسمبورغ في «إكسبو 2020 دبي»، تأثير كبير في العديد من الجوانب، وفي مختلف المجالات، حيث عززوا وجوداً فعالاً ومؤثراً لهم في الإمارات، من خلال جناحهم، وما تضمنه، بالإضافة إلى برنامجهم الاقتصادي، الذي سعوا لتحقيقه خلال فعالياتهم المتنوعة طوال 6 شهور، فيما حققوا من خلالها كثيراً من النتائج الإيجابية، بفضل التواصل مع العديد من الجهات، خاصة أن لديهم الكثير من الفرص الاقتصادية المهمة التي يستعرضونها، ومن بينها، ريادة لوكسمبورغ في مجال النقل والتواصل، وربط العالم من خلال توفير اتصالات وتجارب مذهلة، عبر الأقمار الصناعية، ومركز مخصص للابتكار الذكي، كما أنهم يعتبرون موطناً لأول سوق مالي للأوراق الخضراء.


» زوار يتابعون عرضاً في جناح لوكسمبورغ | البيان

إقبال ضخم

وأضافت أن زيارة أكثر من 555 ألف زيارة لجناحهم المليء بالحيوية والأنشطة المختلفة الرائعة، يعكس النجاح والإقبال الكبيرين، للتعرف إلى قدراتهم في مختلف المجالات، وأنهم كدولة صغيرة، أعادوا تقديم وتطوير أنفسهم وقدراتهم باستمرار، وذلك للتكيف مع الظروف العالمية المتغيرة باستمرار، وأفادت بأنه لطالما عُرف عن لوكسمبورغ، بالجمع بين مواردها البشرية والطبيعية والتقنية والصناعية والمالية لاستشراف مستقبلها، لافتة إلى تجربة الدولة في مجال تطوير ومساعدة المناطق الفقيرة، حيث خصصت 1 % من الدخل القومي، من أجل التعاون الإنمائي والمساعدات الإنسانية، وإحياء شبكات الاتصالات بعد وقوع الكوارث، علاوة على الالتزام بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030.

وبينت المفوض العام لجناح لوكسمبورغ، أن «إكسبو 2020 دبي» نجح، وبامتياز، في مهمته، وجمع العالم تحت سقفه، خاصة في ظل التحديات العالمية الناتجة عن جائحة فيروس «كورونا»، والتي عطلت النظام العالمي لفترة طويلة، ومن ثم يأتي هذا الحدث، وبما يضمه عبر هذا العدد الضخم من الدول المشاركة، ليبعث برسالة مفادها أنهم نجحوا في جعل العالم أكثر ترابطاً، وصولاً لاستشراف مستقبل جديد لكوكبنا، بما تم مناقشته من موضوعات مهمة ونوعية بالتأكيد، سيكون لها كبير الأثر خلال الفترة المقبلة.

شراكات تجارية

وتابعت نيجل أنه، وبفضل مهماتهم وخطتهم الاقتصادية، التي أعلنوها، فقد أحضروا شركات لوكسمبورغ من مختلف القطاعات إلى دبي، عبر العديد من البعثات التجارية، وأنه نتيجة لذلك، تم بناء علاقات مثمرة، ستؤدي إلى شراكات تجارية طويلة الأمد بين الإمارات ولوكسمبورغ، خلال الفترة المقبلة، وهو أمر يؤكد نجاح رؤيتهم، من خلال مشاركتهم ضمن فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، واستثمار الفرص الرائعة التي وفرها لهم في كافة القطاعات، وفي مقدمها الاقتصادية، والاستفادة من هذا التجمع العالمي، لتعزيز علاقاتهم مع الجميع.

وتطرقت إلى أنه، ومن خلال مطعم «شنغن لاونج»، فقد وضعوا لوكسمبورغ كواحدة من الدول الرائدة، عندما يتعلق الأمر بفن الطهو، كونه المطعم الوحيد في هذا المحفل العالمي الرائع، الذي يعمل مع الطلاب، وتديره مجموعة جميرا، ومن ثم فإن الرسالة التي نقلوها، هي إظهار لوكسمبورغ كدولة شابة وديناميكية، توفر منصة للعديد من الفرص، لا سيما لجيل الشباب، فيما تعد الخلفيات المختلفة للطلاب المشاركين بالجناح أيضاً، نموذجاً لتنوع البلد متعدد اللغات، حيث يتحدث الطلاب بسهولة حتى 4 لغات بطلاقة، ويعمل الطلاب جنباً إلى جنب مع فريق عمل من مجموعة الضيافة المحلية، التي تُظهر رغبة لوكسمبورغ في ربط العقول، من أجل استشراف المستقبل، مع شريك شرق أوسطي.

ماجي نيجل
عقدنا شراكات تجارية مع الإمارات وعلاقات مثمرة مع الدول

«إكسبو»
مبهر ونجح في جعل العالم أكثر ترابطاً بعد الجائحة


» ماجي نجيل

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان ترصد حصاد وإرث الحدث الدولي

أساطير الرياضة كانوا هنا

رونالدو وميسي وهاملتون و1000 نجم

دبي-عدنان الغربي

احتلت الرياضة مكانة متميزة في «إكسبو 2020 دبي»، تناغماً مع رؤية دبي، التي جعلتها أسلوب حياة في المجتمع. وعلى مدار 6 أشهر، كانت الرياضة جزءاً لا يتجزأ من النشاط اليومي في الحدث العالمي، الذي احتضن العديد من التجارب الرياضية والنماذج الملهمة، وجاء برنامجه حافلاً بالفعاليات والأنشطة المتنوعة المجانية لزوّاره. واستضاف «إكسبو دبي» ما يزيد على 5000 فعالية رياضية منذ افتتاحه في الأول من أكتوبر الماضي.

زار «إكسبو 2020 دبي» العديد من وزراء الرياضة والقيادات الرياضية؛ مثل جياني انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» وفاطمة سامورا الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم وألكسندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وقائمة طويلة من رؤساء اللجان الأولمبية الوطنية من دول عدة. وباحتساب أن تطور الرياضة في مجالاتها المتنوعة مرتبط باستخدام الذكاء الاصطناعي، أتاح «إكسبو دبي» الفرصة للشركات المتخصصة في هذا المجال لعرض تجاربها وآخر ابتكاراتها، ليشكل بذلك منصة رياضية متكاملة تعزز التعاون الدولي من أجل عالم أكثر صحة وسعادة.

كما جاءت الفعاليات الرياضية التي نظمها «إكسبو 2020 دبي» بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي، متنوعة وشاملة لمختلف الرياضات لتلبي بذلك أذواق جميع الزوار والمشاركين في الحدث العالمي، وشملت على سبيل المثال لا الحصر كرة القدم والكريكيت والرجبي والجري والمشي والدراجات الهوائية والشطرنج والجمباز والملاكمة والكاراتيه والتنس والجوجيتسو والبادل تنس والألعاب الإلكترونية والألعاب التراثية والثقافية وتدريبات اللياقة واليوغا.

ولم تقتصر الفعاليات الرياضية على الأنشطة الترفيهية، بل شملت استضافة كبار النجوم وأساطير الرياضة وتنظيم معارض لإبراز الإرث الرياضي للدول وإنجازاتها الرياضية والترويج للأحداث المقبلة على غرار أولمبياد باريس 2024، وأولمبياد الشباب في السنغال 2026.

واستضاف «إكسبو 2020 دبي» ما لا يقل عن 50 بطولة عالمية في رياضات مختلفة مثل بطولة العالم للشطرنج وبطولة العالم للبولينغ وبطولة للجمباز الجوي، إضافة إلى طواف الإمارات العالمي وسباق «جيرو دي إيطاليا»، وحفل الدورة الحادية عشرة لـ«جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي» إحدى «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» وهو ما صنع زخماً كبيراً يتناسب مع قيمة هذا الحدث العالمي الاستثنائي.

واستقبلت قبة ساحة الوصل، قلب «إكسبو 2020 دبي» النابض، نخبة نجوم الرياضة العالمية وسط استقبال جماهيري ضخم، يتقدمهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي، والأرجنتيني ليو ميسي لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم نادي بايرن ميونيخ الألماني، والبريطاني لويس هاملتون بطل العالم في سباقات فورمولا 1 للسيارات سبع مرات وسائق فريق مرسيدس فورمولا 1، والبريطاني أنتوني جوشوا نجم الملاكمة العالمية في الوزن الثقيل ضيفاً.



» البرتغالي كريستيانو رونالدو في ساحة الوصل | تصوير: سالم خميس

كبار النجوم

كما استقبل «إكسبو 2020 دبي» ما لا يقل عن 1000 نجم آخرين من جميع الرياضات الذين زاروا دبي على مدار الفترة الماضية لقضاء إجازاتهم السنوية أو الاستعداد للبطولات أو المشاركة في الفعاليات المختلفة التي ينظمها مجلس دبي الرياضي وعلى رأسها حفل «دبي غلوب سوكر»، وتضم القائمة نجوماً كباراً على غرار باولو مالديني النجم العالمي وكابتن منتخب إيطاليا ونجم نادي ميلان سابقاً، وروبرتو كارلوس أسطورة منتخب البرازيل وريال مدريد، وزين الدين زيدان أسطورة المنتخب الفرنسي، وديديه دروغبا نجم تشلسي السابق وروجيه ميلا أسطورة كرة القدم الكاميرونية والإفريقية، والإيطالي جيانلوكا فيالي، ونجم التنس نوفاك ديوكوفيتش وأسطورة الجري العداء الجامايكي يوسين بولت، وأندية عالمية مثل أرسنال ومانشستر سيتي وإيه سي ميلان ومنتخبات وطنية عديدة من مختلف الألعاب، ودراجي طواف فرنسا «تور دو فرانس»، وسائقي فورمولا 1، وأساطير لعبة الكريكيت، وأبطال الكاراتيه، وفريق كرة السلة الاستعراضي هارلم جلوبتروترز، وأساطير ونجوم كرة التنس العالميين

5000
فعالية و50 بطولة عالمية

إتاحة الفرصة
للشركات المتخصصة في المجال الرياضي لعرض ابتكاراتها وتجاربها

10 أهداف ومكاسب





نجح «إكسبو 2020 دبي» في تحقيق ما لا يقل عن 10 أهداف ومكاسب من خلال الرياضة، التي كانت جزءاً أساسياً من فعالياته وأنشطته اليومية طيلة 6 أشهر، ومن خلال الرياضة نجح الحدث العالمي في بثّ القوة الإيجابية الهائلة للعالم وجعله أكثر شمولاً للجميع وأكثر سلمية من خلال ما تتسم به الرياضة من قيم ومبادئ.

1. تعزيز المساواة بين الجنسين
2. تمكين أصحاب الهمم ودمجهم في المجتمع
3. جعل الأبطال مصدر إلهام للشباب
4. ترسيخ الرياضة أسلوب حياة في المجتمع
5. تعزيز أهداف التنمية المستدامة
6. بناء جسور التواصل بين الشعوب
7. إبراز إرث وإنجازات الإمارات
8. غرس روح التعاون وعمل الفريق الواحد
9. صنع مستقبل أفضل للمجتمعات
10. نجوم وأساطير الرياضة عوامل جذب لزيارة الحدث

أصحاب الهمم في القلب



شكل أصحاب الهمم ركيزة أساسية من الفعاليات الرياضية والمجتمعية في «إكسبو»، إذ يعدّ تمكينهم وتعزيز آليات دمجهم في المجتمع من الأهداف السامية التي يتطلع لها الحدث الدولي. وعزز «إكسبو» شراكته مع الأولمبياد الخاص بعقد اتفاقية تعاون لدمج أصحاب الهمم في المجتمع عبر الرياضة وتشجيعهم على اتباع نمط الحياة الصحي المتوازن ودعم صحتهم الجسدية والنفسية وتنمية مهاراتهم المرتبطة بالتواصل والعمل الجماعي وتعزيز ثقتهم. وتتيح الاتفاقية لأصحاب الهمم من ذوي الإعاقات الذهنية أو النمائية، تسهيل استخدام مركز الرياضة واللياقة والعافية في إكسبو الذي يمتد على مساحة 5400 متر مربع. (دبي - البيان)

«تيري فوكس» مشاركة واسعة



احتضن «إكسبو 2020 دبي» سباق «تيري فوكس» للجري الشهير تزامناً مع اليوم العالمي للسرطان 5 فبراير، وشهد مشاركة مجتمعية واسعة من مختلف الجنسيات والأعمار، تأكيداً على دعم السباق الفريد وأهدافه السامية باحتسابه لفتة مؤثرة لتكريم الأقارب أو الأصدقاء المصابين بالسرطان، ولجمع التبرعات لدعم المساعي المتواصلة لإيجاد علاج لهذا المرض، كما يعدّ تخليداً لذكرى الشاب الكندي «تيري فوكس» الذي توفي عن عمر 23 عاماً في 1981 تاركاً وراءه هذا الإرث العالمي، ولقد رحل هذا الشاب البطل، ولكنه ما زال يحارب السرطان بفضل ما يحققه السباق من ريع وتبرعات في أكثر من دولة في العالم. (دبي . البيان)

«دبي للياقة» أسلوب حياة



شكل الحدث العالمي إحدى المحطات الرئيسة لتحدي دبي للياقة الذي أقيم بين 29 أكتوبر و27 نوفمبر الماضيين، إذ استضاف «إكسبو» طيلة شهر كامل «قرية اللياقة» وأتاح الفرصة للزوار الأجانب اكتشاف هذه المبادرة الفريدة من نوعها التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي في 2017، بهدف تشجيع سكان دبي وزوارها على الالتزام بأسلوب حياة أكثر نشاطاً وممارسة الرياضة يومياً مدة 30 دقيقة على مدار 30 يوماً. (دبي - البيان)

العام


» الأرجنتيني ليونيل ميسي أثناء زيارته لإكسبو | من المصدر


» لويس هاملتون في ساحة الوصل

مثل الأمريكي جون ماكنرو، والبريطاني الكندي جريج روسيدسكي والبلجيكية كيم كلايسترز والدنماركية كارولين فوزنياكي ونجوم التنس الذين شاركوا في بطولة سوق دبي الحرة للتنس وغيرهم الكثير.

وشهدت الفعاليات الرياضية التي استضافها الحدث الدولي مشاركة مجتمعية واسعة، إذ شارك آلاف العدائين من جنسيات وأعمار مختلفة في سباقات إكسبو للجري ومسيرة المشي بمناسبة اليوم الرياضي الوطني.

روح العمل كفريق

وكانت الألعاب الحكومية إحدى أبرز الفعاليات الرياضية في أجندة الحدث الدولي، وهي نموذج مبتكر لترسيخ روح العمل كفريق، والتعاون، والانضباط، وهذه المهارات أساسية للمشاركة المستقبلية في الأنشطة الجماعية وللحياة المهنية، ويمكن أن تحفز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع.

كما شاركت أجنحة الدول في إقامة فعاليات أنشطة رياضية متنوعة لفائدة الزوار مستفيدة من وجود مركز الرياضة واللياقة البدنية البالغة مساحته 5400 متر مربع إلى جانب مرافق بينها ملعب لكرة قدم الصالات، وملعب متعدد الأغراض بسطح صلب لكرة السلة وكرة الشبكة والكرة الطائرة والتنس، وشبكتا كريكيت.

هوية الشعوب

أكد المهندس أحمد الخطيب، الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في «إكسبو دبي» أن الرياضة لغة توحد العالم وهوية الشعوب ولذلك احتلت مكانة رئيسة ضمن فعاليات الحدث العالمي على مدار 6 أشهر، مشيراً إلى أن الرياضة تؤدي دوراً حيوياً في المجتمع، فهي أداة تنمية وترفيه وجذب، ولذا أدت دوراً مهماً في نجاح «إكسبو 2020».

وأوضح المهندس أحمد الخطيب أن الهدف الرئيس لإكسبو 2020 دبي جمع العالم وتقريب الشعوب وتسليط الضوء على أهمية التنوع الثقافي وعدة أهداف أخرى، مشيراً إلى أن الرياضة طريق قصير وسهل لترجمة شعار الحدث العالمي «تواصل العقول وصنع المستقبل» لأنها لغة يفهمها كل الشعوب وجاذبة للجميع وقال: يتميز إكسبو 2020، بإبراز إرث الدول وإنجازاتها في مختلف المجالات، والإرث الرياضي جزء لا يتجزأ من تاريخ البشرية، ولذا تحرص العديد من الدول المشاركة على إبرازه وإحياء ذاكرة الزوار بما حققته من إنجازات رياضية ملهمة، الرياضة فخر الشعوب، ونحن نفخر بالدور الكبير الذي يؤديه إكسبو 2020 لترسيخ هذا الإرث.

وأضاف: استضاف إكسبو 2020 نجوم وأساطير الرياضة العالمية، الذين سردوا قصص نجاحهم أمام أعداد غفيرة من الزوار. وأثنى الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في إكسبو 2020 على الدور الكبير الذي يؤديه «إكسبو 2020» باحتسابه حدثاً عالمياً يختلف عن جميع الأحداث الأخرى من ناحية مدته الطويلة (6 أشهر) وجاذبيته للزوار لتنوع عروضه وفعالياته، ونظراً للاهتمام العالمي به تستثمره العديد من الدول للترويج للأحداث الرياضية التي تستضيفها في المستقبل.

«الركض حول العالم»

تعدّ فعالية «الركض حول العالم» إحدى أبرز الفعاليات الرياضية ضمن أجندة الحدث الدولي، وتستهدف العائلات والأطفال بشكل خاصّ وهواة رياضة الجري بشكل عامّ.

وجاءت المشاركة في السباق كبيرة من مختلف فئات المجتمع والجنسيات تأكيداً على دعم هذه الفعالية وما تحمله من قيم مجتمعية تهدف لتحفيز أفراد المجتمع على ممارسة الرياضة وجعلها أسلوب حياة، وشهد السباق مشاركة واسعة من العائلات والأطفال وسط أجواء البهجة والسعادة.وعاش المشاركون تجربة فريدة من نوعها مفعمة بالحيوية، وأتيحت لهم فرصة الجري حول الأجنحة المشاركة في «إكسبو 2020»، والاستمتاع بمشاهدة المباني الخاصة بالحدث المصممة وفق أحدث تقنيات الهندسة المعمارية التي تحاكي المستقبل.

«الإبداع الرياضي»

استضاف «إكسبو 2020 دبي» حفل جائزة «محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي» الذي تم فيه تكريم الفائزين بفئات الدورة الحادية عشرة للجائزة من القيادات الرياضية المحلية والعربية والعالمية والرياضيين، بحضور

سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، راعي «جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي»، إحدى «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي الرياضي، ومعالي مطر الطاير رئيس مجلس أمناء الجائزة والعديد من الشخصيات الرياضية.

وجاء الاحتفال مواكباً لاحتفالات الدولة باليوبيل الذهبي لخمسين عاماً من روح الاتحاد وترسيخاً لجهودها.

(دبي - البيان)

إرث وإنجازات

احتضن «إكسبو» العديد من الكنوز الثقافية والتراثية داخل أجنحة الدول المشاركة، التي تتباهى بعمقها التاريخي وبما قدمته للبشرية في مجال الثقافة والعلوم الإنسانية، وكذلك استعرضت الدول إنجازات أبطالها الرياضيين، وتصدرت إنجازاتهم المشهد في العديد من الأجنحة.

الإنجازات الرياضية الخالدة وقصص الأبطال جزء لا يتجزأ من تاريخ البشرية وعرضها داخل الأجنحة لم يكن الهدف منه مجرد الوجود في قلب الحدث العالمي، بل لمنحها قيمة مضاعفة.

واستعرض جناح أوروغواي قصة أول بطولة كأس للعالم في «إكسبو 2020 دبي» لأنها إرث لا يقدر بثمن، وجزء لا يتجزأ من تاريخها، وتماشياً مع حملة الترويج لاستضافتها كأس العالم 2030 لإحياء ذكرى أول بطولة. كما تصدرت كأس جول ريميه أول نسخة لكأس العالم، والتي فاز بها منتخب أوروغواي عام 1930 و1950، المشهد داخل الجناح. (دبي - البيان)

أندية عالمية

زارت أندية عالمية ومنتخبات وطنية عدة مقر «إكسبو 2020 دبي»، في مقدمتها نادي أرسنال الإنجليزي وجمعية ميلان الإيطالي وعدة نجوم من مانشستر سيتي الإنجليزي.

وجاءت زيارة أرسنال الإنجليزي في فبراير الماضي، حينما أقام الفريق معسكره الشتوي في المجمع الرياضي بند الشبا بدبي.

واحتشدت جماهير كرة القدم الحاضرة في إكسبو 2020 دبي، لحظة وصول أساطير نادي أرسنال المشارك في الدوري الإنجليزي الممتاز «بريمير ليغ» لزيارة العديد من الأجنحة ومعالم الجذب السياحية.

وكان جناح طيران الإمارات، الوجهة الأولى للاعبين، إذ التقوا الراعي الرسمي صاحب العلاقة طويلة الأمد بناديهم، واستمتعوا بجولة خاصة للتعرف إلى تصور شركة الطيران بشأن مستقبل الطيران.

كما زار اللاعبون، جناح رواندا، تزامناً مع احتفالاتها باليوم الوطني، والاستمتاع بشلالات إكسبو بأضوائها الملونة الزاهية وموسيقاها الرنانة. (دبي - البيان)

أكبر جوجيتسو في العالم



شهدت حديقة اليوبيل في «إكسبو 2020 دبي» تحطيم الرقم القياسي لأكبر حصة تدريب لرياضة الجوجيتسو في العالم بمشاركة 2700 متدرب، بحضور جايير بولسونارو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي.

وشارك 300 طالب على البساط الأخضر في حديقة اليوبيل بإكسبو دبي وبدعم من 2400 طالب موزعين بين 13 مدرسة من أبوظبي والعين والظفرة بشكل متزامن لكسر الرقم القياسي السابق الذي تم تسجيله في 2015 في القاعة الرئيسة لمركز أبوظبي الوطني للمعارض بمشاركة 2481 متدرباً ومتدربة. (دبي - البيان)

طواف الإمارات المرحلة السادسة



استضاف «إكسبو»، المرحلة السادسة لطواف الإمارات، السباق العالمي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط، ضمن روزنامة الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، والسباق الافتتاحي للجولة العالمية، وحملت المرحلة اسم «إكسبو 2020 دبي»، وامتدت لمسافة 180 كلم.

وأعطت معالي ريم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المديرة العامة لمكتب إكسبو 2020 دبي، شارة انطلاق المرحلة السادسة لطواف الإمارات على شارع الغاف، قريباً من جناح الإمارات، ومرت قافلة الدراجين بعدد من أجنحة الدول المشاركة.

(دبي - البيان)

النرويجي كارلسن بطل الشطرنج



نجح النرويجي ماغنوس كارلسن في الاحتفاظ بلقب بطولة العالم الفردية للشطرنج للمرة الخامسة على التوالي في «إكسبو 2020 دبي»، بعدما نجح في الإطاحة بمتحديه الروسي إيان نيبومنياتشي، في الجولة 11 من البطولة التي أقيمت في مركز دبي للمعارض في ديسمبر الماضي.

وأنهى كارلسن الجولة 11 بعد 49 نقلة فقط، ليحسم مسار اللقب مبكراً وقبل 3 جولات من نهاية بطولة العالم الفردية للشطرنج التي تتكون من 14 جولة، ونجح كارلسن في الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم، كما حقق أطول سلسلة مباريات من دون خسارة في بطولة العالم بـ128 مباراة. (دبي - البيان)



«قمة المعرفة» تختتم جلساتها الافتراضية بـ4 محاور

مجتمعات شاملة لأصحاب الهمم

مناقشة أهمية
استشراف المستقبل في تقليل نقاط الضعف لدى الإنسان

استعراض
دور المعرفة في تعافي الطاقة المتجددة بعد الجائحة

انتعاش كبير
للقطاع الترفيهي الرقمي خلال «كوفيد 19»

دبي-وام

اختتمت «قمة المعرفة» جلساتها الافتراضية التي نظمتها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث شهد اليوم الأخير من الجلسات مناقشة العديد من الموضوعات أبرزها تأسيس مجتمعات شاملة ومتاحة لأصحاب الهمم وتعلم المستقبل ودوره في تقليل ضعف الإنسان ودور المعرفة في انتقال الطاقة وتشجيع الحوار حول السياسات المتعلقة بالعلوم.

وتناولت أولى الجلسات الختامية التي عقدت تحت عنوان «المشاركة في خلق مستقبل مرن وأثر ذلك في تأسيس مجتمعات شاملة ومتاحة لأصحاب الهمم» عدة محاور متعلقة باستراتيجيات وفرص دمج وشمول أصحاب الهمم في المجتمعات من خلال مناهج قائمة على الحقوق.

وشارك في الجلسة كل من الدكتور فيكتور بينادا مستثمر ومؤلف ورائد أعمال ومايكل حداد سفير النوايا الحسنة للعمل المناخي في المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومايا بيضون أخصائي إدارة المشاريع في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأدار الجلسة الإعلامي حازم إبراهيم من قناة الشرق الإخبارية.

دمج

وتحدث الدكتور فيكتور في بداية الجلسة عن أهمية دمج أصحاب الهمم في المجتمعات ومنحهم كامل الحقوق والأدوات الممكنة حتى يستطيعوا المساهمة في بناء المجتمعات، داعياً حكومات العالم إلى اتخاذ خطوات جادة لاستيعاب أصحاب الهمم، مشيراً إلى أن المدن الذكية توفر إمكانات عديدة لهذه الشريحة ومن الضروري وضعهم في عين الاعتبار عند إقامة المدن الجديدة خلال السنوات القادمة.

من جانبه سلط مايكل حداد الضوء على تجربته مع الإعاقة التي لم توقفه عن ممارسة رياضة المشي والقيام بجهود حثيثة ضمن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتوعية حول مشكلة التغير المناخي. وأوضح: الإعاقة التي أصابتني تغلبت عليها.. أنا أمارس رياضة المشي وإذا نظرت إلى هذه الإعاقة فإنني لن أرى الطريق لذا يجب علينا أن نتصرف بأنه لا شيء مستحيلاً وأن نتخطى العوائق.

موسيقى وفنون

واستعرضت مايا بيضون مبادرة موسيقى وفنون شباب المنطقة العربية «أيامي» والتي أطلقت في العام 2019 وتركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بين الشباب العربي باستخدام الفنون والموسيقى، حيث أتيح من خلالها منصة لأصحاب الهمم والإعاقات لتشجيعهم على المشاركة والتفكير الإبداعي وخلق نقاشات وتقديم الدعم الصحي والنفسي لهم من أجل إدماجهم في المجتمعات، مشيرة إلى أنَّ المبادرة تستند إلى وعد الأمم المتحدة وهو عدم ترك أي أحد خلف الركب.

وناقشت الجلسة الثانية التي عقدت تحت عنوان «تعلم المستقبل وكيفية تقليل ضعف الإنسان» بمشاركة ريبل ميلر الرئيس السابق لاستشراف وتعلم المستقبل في اليونيسكو أهمية استشراف المستقبل في تقليل نقاط الضعف لدى الإنسان وتأثير الطرق المختلفة التي يتخيّل بها البشر المستقبل على إيجادنا واستخدامنا للمعرفة.

كما ناقشت الدكتورة ربيعة فروخي مدير السياسات ونائب مدير شؤون المعرفة والسياسة والتمويل في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» خلال الجلسة الافتراضية الثالثة التي عقدت تحت عنوان «دور المعرفة في انتقال الطاقة» تعافي الطاقة المتجددة بعد جائحة كوفيد 19 وأطر عمل سياسات انتقال الطاقة والفوائد الاجتماعية والاقتصادية لنظام الطاقة المتغير واحتياجات التعلم والمعرفة.

وشارك في الجلسة الرابعة التي عقدت تحت عنوان «دور وسائل الترفيه في ظل الجائحة» نادين سمرة المدير التنفيذي لمنصة «وياك» والإعلامي نشأت الديهي المدير التنفيذي لمجموعة قنوات TEN.

انتعاش الترفيه

وناقش المتحدثون مدى تأثير جائحة كوفيد 19 في وسائل الترفيه التقليدية والرقمية ومنصات الفيديو عند الطلب، حيث أشارت نادين سمرة إلى أن القطاع الترفيهي الرقمي انتعش بشكل كبير خلال جائحة «كوفيد 19» بسبب الإغلاق العام الذي شهده العالم، موضحة أنه جرت العادة أن يكون الارتفاع الكبير في المشاهدات خلال شهر رمضان لكن عدد المستخدمين في منصة وياك للفيديو عند الطلب ارتفع بنسبة 70 في المئة خلال الجائحة، كما تضاعفت مستويات الولوج إلى المنصة خلال شهرين فقط كذلك الوقت المستغرق ارتفع من 50 دقيقة إلى ما يتراوح بين 60 دقيقة و90 دقيقة.

سوريا.. تراث يكافح للبقاء

دبي-غسان خروب

في سوريا وراء كل قطعة أثرية حكاية خاصة، بين ثناياها تحمل تفاصيل ملامح حضارة ما، وجل هذه الحضارات مرت على أرض الشام، التي تحمل على ظهرها إرثاً عتيقاً، يمتد عمره آلاف السنوات وإلى فترات ما قبل الميلاد، وها هي سوريا تعيد الاحتفاء بإرثها وتراثها العريق، بشقية المادي وغير المادي، في إطار جهودها لترسيخ روح الإنسانية، فتاريخ سوريا عميق وموغل في البعد، وشواهد التراث والآثار فيها عديدة، فتدمر لا تزال شاهدة على العصور الغابرة، بينما يروي الجامع الأموي بعضاً من ملامح التاريخ الإنساني الذي مر في دروب الشام، وتتكاتف معه في ذلك قلعة دمشق الشهيرة، والمكتبة الظاهرية التي تضم بين جدرانها إرثاً إنسانياً عميقاً.

سوريا كانت حاضرة بكل جمالها وفنونها وحضارتها العميقة، في معرض إكسبو 2020 دبي، لتعرض على الملأ أقدم قطعة موسيقية مدونة في العالم من أوغاريت السوريّة، ومعها جدارية طويلة تحكي عن شواهد حضارية وتعرض رموزاً لا تزال حية في ذاكرتنا جميعاً. حضور سوريا بكل أناقتها في المعرض الدولي، كان سبباً لطرح بعض القضايا المتعلقة بتراثها وآثارها، إذ أطلت عبر ورشة عمل حملت عنوان «استعادة التراث السوري وإحياء المجتمعات المحلية» واستقطبت ثلة من المتحدثين والعارفين بالشأن الأثري وأهميته، والذين استعرضوا حالة المواقع الأثرية في سوريا وتسليط الضوء على المواقع الستة المدرجة في قائمة يونسكو للتراث العالمي، إلى جانب دور المنظمات الدولية في حفظ التراث الثقافي السوري، في ظل امتلاك سوريا أكثر من 20 ألف موقع أثري، تحتاج إلى حماية ودعم دولي بهدف المحافظة عليها.


مشاركون في ندوة إحياء التراث السوري في «إكسبو» | تصوير: سالم خميس

استعادة التراث أولوية

ومع إسدال الستار على تفاصيل ورشة العمل، أشار فارس كلاس، عضو مجلس أمناء الأمانة السورية للتنمية إلى أن «استعادة التراث المادي وغير المادي لسوريا تعد أولوية». وقال: ندرك تماماً أنه لا يمكننا القيام بذلك بمفردنا، فهو مهمة يجب أن تتضافر فيها الجهود الوطنية والدولية كافة، من أجل مساعدة سوريا على ترسيخ روح الإنسانية وترك إرث نفخر به جميعاً.


زائران في جناح سوريا

توصيات كثيرة خلصت إليها ورشة العمل التي نظمتها الأمانة السورية للتنمية بالتعاون مع الجناح السوري في المعرض الدولي، ومن بينها أهمية نشر الوعي الثقافي، وتبني المؤسسات الدولية استراتيجيات تمكن من استعادة التراث السوري، وأهمية العمل على إعادة تأهيل المواقع الأثرية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية، إلى جانب ضرورة العمل على وقف التنقيب غير الشرعي الذي يفقد سوريا جزءاً كبيراً من تاريخها، كما دعت إلى أهمية العمل على تفعيل التحول الرقمي المتعلق بالتراث والآثار السورية.

التنقيب العشوائي

استعادة القطع الأثرية التي فقدت في الفترة الماضية، بدت مهمة تحملها سوريا على كتفيها، وفي هذا السياق قال نذير عوض، المدير العام للمتاحف والآثار لـ«البيان»: التنقيب العشوائي الذي أدى إلى تدمير صفحات كاملة من التاريخ السوري، يعد ملفاً شائكاً لا يمكن إغلاقه بسهولة، ورغم ذلك فنحن نعمل بكل جهدنا على استعادة القطع المفقودة، مضيفاً: القطع الأثرية التي تمت سرقتها وتهريبها وتحديداً من متحف الرقة يمكن تتبعها أينما وجدت، ونمتلك ما يشبه الهوية لهذه القطع والتي تبين مواصفاتها كاملة، ولدينا وثائق خاصة بذلك، ومع ذلك تظل هذه العملية معقدة من الناحية القانونية والفنية بسبب اختلاف القوانين في الدول التي تتحرك فيها هذه القطع، مقارنة بتلك التي يتم التعامل فيها داخل سوريا، حيث يمنع القانون لدينا الاتجار بالآثار السورية منعاً باتاً، في هذا الأمر علينا أن ندرك إننا نواجه منظمات كاملة تقوم بأعمال التهريب، ورأينا سوقاً سوداء انتشرت في كل دول العالم التي يتم فيها بيع القطع الأثرية، لدرجة وصلت الجرأة لدى البعض إلى عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتابع: لدينا معلومات ووثائق كاملة عن القطع كافة التي تم تهريبها وسرقتها من سوريا، ولأجل ذلك قمنا في 2014 بتأسيس مكتب فني يسمى «مكتب الاسترداد» وتم تطوير قدراته لمتابعة هذه القطع أينما ظهرت في أي بقعة على الأرض، والعمل على استعادتها إلى الأرض السورية، وفي هذا الشأن نتلقى مساعدة من مجموعة من الخبراء والعارفين بالآثار الذين يدركون أهمية الآثار السورية، كما نتعامل مع مجموعة من المنظمات الدولية التي تسعى إلى المحافظة على الآثار السورية، منوهاً إلى أن الخطورة تكمن في عمليات التنقيب غير الشرعية والعشوائية، التي أفضت إلى تهريب الآلاف من القطع التي لاقت طريقاً نحو السوق السوداء.

فقدان وتشويه

في السنوات الأخيرة، شهدت المواقع الأثرية السورية اعتداء ملحوظاً أدى إلى فقدان وتشويه هوية هذه المواقع، وفي هذا السياق، قال نذير عوض: «لدينا أمل كبير بالتعامل مع أي جهة عربية وغير عربية، للمحافظة على التراث الأثري السوري الواسع، ونحن على استعداد لتقبل أي مبادرات تتواءم مع ما لدينا مع مشاريع تهدف إلى حماية هذه المواقع»، مؤكداً أهمية هذه الخطوات الهادفة إلى حماية التراث الأثري السوري، قائلاً: «نحن منفتحون على التعامل مع أي جهة تمد يد العون لحماية التراث الأثري الثقافي السوري الذي نقوم بعملية إحيائه، فسوريا غنية بالمواقع الأثرية، التي يتجاوز عددها أكثر من 20 ألف موقع، موجودة فقط في المناطق التي تم مسحها، إلى جانب مناطق أخرى لا تزال تنتظر عمليات مسحها، وهذا البلد يحتاج إلى دعم لتراثه المأزوم، لأن تراثه جزء من التراث الإنساني».

الإمارات

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«نشيد الوصل» حفلات كورال مدرسية

دبي-البيان

قدم طلبة مدارس عرضاً فنياً في أوبرا الوصل بالاشتراك مع أوركسترا الشرق على منصة اليوبيل وذلك احتفالاً بعيد الأم. وتمكّن الآباء والأمهات من مشاهدة العرض الذي قدمته مجموعة من أعضاء الكورال المدرسي من جميع أنحاء دولة الإمارات في الهواء الطلق في موقع الحدث الدولي، حيث يُتاح للجميع حضور الفعالية التي تقام باسم «نشيد الوصل». الفعالية مستمرة اليوم، ويبدأ أول عروضها من الساعة 11:00، على أن يقام حفلها الختامي في الساعة 14:00.

ويعدّ نشيد الوصل، المستوحى من أوبرا الوصل، برنامجاً تعليمياً وتوعوياً يهدف إلى انفتاح الطلاب على الأوبرا وتيسيير الوصول إليها. ويُطلق إكسبو 2020 دبي عروض أوبرا الوصل، بالتعاون مع أوبرا ويلز الوطنية، التي أقامت أول عروضها في دبي أوبرا في ديسمبر 2021.



عروض فرنكوفونية على مسرح اليوبيل

دبي-البيان

احتفالاً بيوم الفرنكوفونية في «إكسبو 2020 دبي»، قدمت مجموعة مميزة من الفنانين عروضاً فريدة للجماهير على مسرح اليوبيل.

وبدأ الحفل بأداء للراقصة البلجيكية الكونغولية «جيني بي إس جي»، التي تفاعل الجمهور مع رقصها المميز. وجيني بونسنغ هي مدربة رقص بلجيكية، والرئيس التنفيذي لشركة «أفرو هاوس بلجيكا»، وراقصة ومصممة رقصات وعارضة أزياء، نالت شهرة واسعة بعد انتشار مقطع فيديو لها وهي ترقص مع واحدة من طالباتها تُدعى آنايه، وقدمت عرضاً راقصاً بصحبة طالبتها في برنامج «ذا إلين دي جينيريس شو» في نوفمبر 2019.

وغنت ماري ماي بوشار، وهي مغنية كندية من كيبيك، بكل طاقة وحيوية على المسرح معربة عن سعادتها المطلقة للمشاركة في هذا الحفل، وشاكرة منظمي إكسبو 2020 دبي على استضافتها. وماري ماي بوشار، بدأت حياتها المهنية كواحدة من المتأهلين للتصفيات النهائية للموسم الأول من برنامج تلفزيون الواقع «ستار أكاديمي» في كيبيك، ونالت مجموعة من الجوائز، وحققت ألبوماتها نجاحاً باهراً.

وضم الحفل، بهذه المناسبة، منسّق أغاني الدي جيه «ويلي ويليام» من موريشيوس وفرنسا، حيث أشعل المسرح بموسيقاه المميزة، وبالعرض الراقص الذي رافق موسيقاه.



«إستونيان فويسز» تنشر موسيقى الفولك

دبي-البيان

قدمت إستونيان فويسز، الفرقة الموسيقية الحائزة على جوائز عدة من إستونيا، تجربة آسرة على مسرح دبي ميلينيوم في «إكسبو 2020 دبي»، من خلال أداء حبس الأنفاس ارتقت فيه موسيقى أكابيلا إلى مستوى أثار إعجاب الجمهور العريض.

واستعرضت المجموعة الصوتية المؤلفة من ستة أعضاء مهاراتها الباهرة في أداء الأغاني الفولكلورية الإستونية، والتي تميزت بالتناغم الرائع والأصوات الكورالية، المصحوبة برباعية وترية.

وتعد الفرقة الصوتية التجريبية، التي تضم مجموعة موسيقية متنوعة ما بين الجاز، والكلاسيك، والفولك، واحدة من أكثر الفرق الموسيقية تفرُّداً في أوروبا، وتختص بالمؤلفات والترتيبات الأصلية لموسيقى الفولك الإستونية، فضلاً عن تفسيرات الأغاني العالمية الشهيرة.



رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان



احتفال

جانب من عروض احتفالية نظمها جناح السودان في «إكسبو 2020 دبي» ضمن فعاليات اليوم الوطني السوداني | البيان

حيّاكم



» ليلى بن هدنة

المياه والأمن الغذائي

تواجه المزيد من المناطق في العالم مشكلة شح المياه، وهي بذلك تواجه مخاطر انهيار تدريجي في طاقتها الإنتاجية نتيجة ممارسات زراعية غير مستدامة ما قد يؤثر على الأمن الغذائي إذ إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المياه والأمن الغذائي. فالزراعة هي أكبر مستخدم للماء على الإطلاق، إذ تحصل على 69 % من جميع كميات المياه المسحوبة في العالم، لذلك فقد حرص «إكسبو 2020 دبي» على تخصيص الأسبوع العاشر والأخير للمياه بهدف استكشاف كيف يمكن للبشرية الحفاظ على هذا المورد المحدود اللازم لبقاء الحياة، ومشاركة أفضل الممارسات التي تكفُل مياهاً نظيفة وآمنة للجميع، حيث إن هناك حاجة ماسة للنظر في استدامة المياه من منظور «نظام الإدارة»، بدلاً من منظور «الموارد» للحفاظ على الكمية الكافية من المياه بالجودة المطلوبة لقطاعات التنمية المختلفة، بأقل التكاليف من خلال فهم عميق لأبعاد المشكلة وتأثيراتها العالمية وإيجاد سياسة عالمية موحدة بخصوص إدارة المياه والحفاظ عليها بصورة أفضل في مواجهة تغير المناخ.

وبالرغم من الجهود المضنية التي تبذلها الدول في زيادة وتعظيم مواردها المائية من خلال اللجوء إلى مصادر المياه غير التقليدية، فإنها لا تزال تواجه عجزاً خطيراً في المياه مع كثرة التحديات التي تواجهها العديد من البلدان اليوم من نزاعات طال أمدها وندرة في الموارد الطبيعية وحالات جفاف متكررة، إضافة إلى الضغوط المتزايدة على موارد الغذاء، بما في ذلك التوسع السكاني والنمو الاقتصادي وتغير المناخ، تستدعي وضع سياسات تكفل الأمن الغذائي.

وغني عن القول إن ضمان إنتاجية المياه واستدامتها أمر لا مفر منه لخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه والجوع وسوء التغذية في العالم، فمن الضروري اتخاذ خطوات جادة باتجاه إعداد إستراتيجية عالمية شاملة بعيدة المدى، تعنى بقطاع المياه، حيث إن توفير المياه يمثل العمود الفقري لإنتاج الغذاء والأمن الغذائي في العالم.

فعاليات «إكسبو»



الوقت	وصف العرض	المكان
فعاليات اليوم		
طوال اليوم	يوم المياه العالمي	Site Wide
10:15	اليوم الوطني	الكونغو	ساحة الوصل
15:00	موسيقى	كازاخستان	مدرج دبي ميلينيوم
فعاليات الغد		
10:15	اليوم الوطني	باكستان	ساحة الوصل
10:30	إحاطة إعلامية	ناميبيا	Business Connect Centre

قصة خبرية

«المحارب الذهبي» يحمي جناح كازاخستان

دبي-مرفت عبدالحميد



شكّلت كازاخستان على مر العصور القلب النابض لمنطقة أوراسيا، فقد شهدت سهوبها ظهور ثقافة فريدة أتت ثمرة لتبادل وتفاعل اجتماعي واقتصادي وثقافي بين الحضارات القديمة. ولوقوعها على دروب النقل الرئيسة بين أوروبا وآسيا، ازدهرت حضارة السهوب الكبرى هذه عبر القارة، وانتشرت في أرجائها، وكانت رائدة على مستوى ما قدمته من أفكار وتقنيات.

وتظهر الكثير من الاكتشافات الأثرية التي تشكل تاريخها المتنوع والملهم الذي أسهمت فيه إمبراطوريات وكيانات أسلافها لتعيد إحياء تاريخ كازاخستان من خلال مواقعها المقدسة وما تزخر به من حفريات أثرية، إذ يتصدر مدخل جناح كازاخستان الواقع بمنطقة الفرسان بالمعرض الدولي «إكسبو 2020 دبي» زي المحارب الذهبي الذي اكتشفه علماء مع بقايا جثة في مقبرة تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد عثروا عليها في أعمال تنقيب في سهوب غربي كازاخستان بالقرب من قرية تاسكويا التابعة لمقاطعة أوكتيوبنسك.

وأطلق علماء الآثار على اكتشافهم الذي عثروا عليه في عام 1969، في مدفن قديم بالقرب من مدينة ألما أتا، اسم «الرجل الذهبي» نظراً إلى كثرة الحلي والقطع الذهبية التي كانت تحيط ببقايا عظام رجل دفن في تلك المقبرة، يعتقد أنه كان ذا شأن في قبيلة عاشت في تلك السهوب في العصور القديمة، ويعرف عن القبائل والشعوب التي عاشت مما قبل التاريخ وحتى العصور الوسطى في تلك السهوب، استخدامها الذهب في كثير من الشعائر والتقاليد في الحياة الاجتماعية.

وكما هو معروف فإن «الرجل الذهبي» أحد رموز الدولة الكازاخية، وهو عبارة عن زي ذهبي لمحارب عليه أكثر من 4 آلاف قطعة ذهبية، يعود تاريخها إلى القرن السادس أو الخامس قبل الميلاد، فضلاً عن كثير من الحلي والأدوات الفضية والبرونزية ومخطوطات وغيرها.



مأكولات تقليدية من «بامبا» البرازيلية

استضاف جناح البرازيل في «إكسبو 2020 دبي»، مؤخراً، عرضاً مباشراً للطهي، قدمه الشيف البرازيلي الشهير والشخصية التلفزيونية «غوجا روتشا»، الذي استعرض مأكولات تقليدية من منطقة «بامبا» الإحيائية في جنوب البرازيل وحضّر أطباقاً مستوحاة من التراث البرازيلي.

وقال «رافاييل ناسيمنتو»، مدير جناح البرازيل: «نحن متحمسون لوجود الشيف روتشا هنا في الجناح لاختتام سلسلة عروض الطهي المباشرة الخاصة بنا. كان الغرض من هذه السلسلة أن نُظهر للجمهور أن البرازيل لديها الكثير لتقدمه أكثر من مجرد حوض الأمازون. إن لدينا تنوعاً مذهلاً».

وبدوره، قال الشيف «روتشا»، :«تتميز منطقة بامبا الإحيائية بـأراضٍ عشبية شاسعة في أقصى جنوب البرازيل، ما يعزز من تنوعها النباتي والحيواني. حيث يأتي طعام المنطقة من رعاة البقر في البرازيل». وجدير بالذكر أن شغف «روتشا» بتحضير الأطباق يعد مصدر إلهام للكثيرين. (دبي . البيان)

وجه من «إكسبو»

محمد محمود رمز الضيافة

دبي-مرفت عبدالحميد



لا يتوانى محمد محمود عن استقبال ضيوف المعرض الدولي «إكسبو 2020 دبي» بالجناح المصري الواقع بمنطقة الفرص بحفاوة بالغة وسعادة غامرة، إيماناً منه بأهمية هذا الحدث الاستثنائي، إذ يحرص على إكرامهم وإسعادهم بمبادرات تبهج النفس، وتتجلى آثارها على وجوه ضيوف وزوار المعرض الضخم، الذين عدّوه رمزاً لكرم الضيافة.

ويحرص على تعريف زوار إكسبو بالأطباق التقليدية والحلويات والمشروبات المصرية الشهيرة، من خلال منحهم تجربة تذوقها في المطعم المصري «القاهرة 30» الكائن بالجناح المصري، ويشعر بالفرح والفخر حين يثني عليها زوار إكسبو الذين أتوا باحثين عن المتعة والانبهار والدهشة.

ويؤكد أن الأطباق الشعبية ما زالت تحتل الصدارة في تشكيلة السفرة التي لا يطلبها الإماراتيون فقط وإنما أيضاً جميع الجنسيات الأخرى سواء العربية أو الأجنبية.

ويرى محمد أن إكسبو منجم وفرصة للنهل من معارف الحدث وتطوير مهاراته ومهارات كل من عمل في أرض هذا الحدث الضخم، ولا سيما أنه يقابل يومياً العديد من الزوار من مختلف الجنسيات والثقافات الأمر الذي أتاح له تكوين مئات الصداقات من مختلف البلدان.

وقال إنه من خلال أجنحة إكسبو دبي تعرف إلى بلدان لم يكن حتى يسمع بها من قبل الأمر الذي شكل له تجربة نوعية أتاحت له أيضاً الاطلاع على فعاليات ومشاهدة عروض ذات طابع عالمي، مؤكداً أن إكسبو 2020 ألقى الضوء على ما يمكن تحقيقه حينما يعمل الأفراد والمجتمعات يداً بيد لصنع عالم أفضل.

ويود محمد أن يرسل رسالة إلى العالم من خلال حسن ضيافته لزوار إكسبو مفادها أننا جميعاً أخوة فعلاً وليس قولاً فقط، قبل أن نتفرق، قبائل وشعوباً، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً.